يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 320 أيـــار 2024z / 2636k

الوطن ودولة المواطنة

هيئة التحرير

بقلم: : فؤاد عليكو

كثيراً ما يتردّد مصطلح دولة المواطنة والقانون منذ بدايات الثورة السورية وحتى اليوم، ويؤكدون باستمرار بأنها تعني المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات أمام القانون ، ووفق نصوص دستورية بعيداً عن منطق المحاصصة والتقسيمات الاثنية والدينية والطائفية، وإن الشعب هو مصدر السلطات، والدستور يقرّره الشعب عبر استفتاء عام.

للوهلة الأولى يشعر المرء بجمالية هذه العبارات، بالنسبة لرؤية مستقبلية لسوريا المستقبل، لكن في الجوهر وأثناء الدخول في حوارات معمقة حول حقوق القوميات غير العربية في سوريا، وهل سوريا دولة متعددة القوميات.. الأديان والطوائف؟.

وماهي حقوقهم في سوريا المستقبل؟.

يفاجئك معظم المتلقين للسؤال بالتهرب منه تحت ذريعة بأنّ الحديث سابق لأوانه، وأننا في مرحلة الثورة واسقاط النظام، وبعد إنجاز مهام الثورة الأساسية، سوف نناقش هذه القضايا ونتفق عليها، ويبقى الشعب السوري من يقرّر ذلك في النهاية، وهذا الموقف هو تهرب واضح واختفاء خلف الأصبع ويخفي خلفها رؤيته الشمولية ومنطق الأكثرية بعبارات منمقة استثماراً للظرف ولحظة المعايشة الحالية ومدى حاجته لوقوف هذه المكونات الغائبة لديه فكرياً في المرحلة الحالية، كما أنّ البعض الآخر أكثر وضوحاً وصراحة من هذه الفئة، حيث يعبّرون عن آرائهم وفق منطق الأكثرية القومية أو الدينية، أي أن سوريا دولة عربية لأن الأكثرية عربية، وأنّ سوريا دولة سنية لأن الأكثرية سنية، وكل منهم يعبّر عن ذلك وفق رؤيته السياسية، ولا تختلف هذه الفئة عن الأخرى في الجوهر سوى في استخدام عبارات منمقة في الحالة الأولى و مستفزة في الحالة الثانية، فكلاهما يتهرّبان من مواجهة الواقع السوري كما هو، لابل لم يتأثروا مطلقاً بالتغيرات التي حصلت في المجتمع السوري منذ ثورة ٢٠١١ وحتى اليوم، ولا ينظرون للوضع السوري إلا من زاوية تغيير طاقم السلطة للإحلال محلهم لا أكثر، إلا أنه وللأمانة التاريخية فقد أفرزت الثورة أيضاً نخبة مثقفة واعية ينظرون بواقعية للمشهد السوري الجديد ويحللون الحالة بطريقة مختلفة بعيدة عن التعصب القومي أوالديني ولا يخرجون من الجغرافية السورية إلى فضاءات سياسية طوباوية كالتي اعتدنا عليها منذ نهاية خمسينات القرن المنصرم، كالأمة العربية/أو الإسلامية الواحدة، هذه النخبة الجديدة هي ما يُعوّل عليه في بناء الدولة ّالوطنية والمواطنة الحقيقية رغم صعوبة المهمة ضمن الأجواء السياسية الراهنة ورغم محدودية عددهم، لكن السير في الاتجاه الصحيح الموائم للعصر والمرحلة سينجح في النهاية.

بالعودة إلى مفهوم الدولة الوطنية نضطرّ للعودة إلى بدايات تأسيس سوريا الفرنسية أو سوريا سايكس/ بيكو، حيث لم يسجّل التاريخ دولة باسم سوريا بجغرافيتها الحالية إلا بعد سايكس /بيكو، حيث كانت هناك ولاية عثمانية باسم (ولاية سوريا) مركزها دمشق يقابلها (ولاية حلب) ، وقد حاول الفرنسيون بدايةً تشكيل دولة اتحادية من خمسة أقاليم، لكن افتقارهم لمفهوم وتجربة الدولة الاتحادية على عكس البريطانيين جعلهم يتراجعون عن المفهوم ؛ لذلك طبّقوا نظامهم المعتمد في الدولة المركزية بالاعتماد على نخبة رأسمالية سورية متمثلاً بالكتلة الوطنية وحزب الشعب، لكن ومما يؤسف له لم يتمكّن هؤلاء من تثبيت أقدامهم في إدارة الدولة بعد الانسحاب الفرنسي بسبب سلسلة من الانقلابات العسكرية ابتلينا بها، حتى حسمت في النهاية لصالح حزب البعث القومي ١٩٦٣ ذي الطابع العنصري والأفكار الطوباوية منادياً بالوحدة العربية من المحيط الأطلسي الى الخليج العربي، وتشكيل قيادتين للدولة (قطرية/ قومية) واعتبار الجغرافية السورية محطة انطلاق لا أكثر لتوحيد (الوطن العربي) كما يزعمون، واختفى منذ ذلك التاريخ مفهوم الدولة الوطنية كلياً من القاموس السياسي السوري، بما فيهم التياران المعارضان لهما الماركسي والإسلامي واللذان قد تجاوزا في طرحهما حزب البعث الى الفضاء الإسلامي أو الاممي، والتيار الناصري لم يختلف عن أطروحات حزب البعث سوى بتدوير الشعارات .

خلاصة القول نجد بأنّ مفهوم الدولة الوطنية حديثة العهد وتعاني النخب السياسية من بؤس معرفي حول ذلك، لكنهم يردّدونه دون تجاوز مفهوم السلطة القائمة في التعامل مع القضايا السورية والانطلاق عملياً من الجغرافية السورية المرسومة لنا والبالغة١٨٠ ،١٨٥ الف كم٢ مربع خصصها لنا الفرنسيون والبريطانيون للعيش فيها كتجمعات بشرية مختلفة في الهوية القومية والدينية، وأي مفهوم أو معالجة خارج واقع هذه الجغرافيا هو ابتعاد عن مفهوم الوطن والدولة الوطنية، وعليه يجب التركيز دوماً، إذا ما أردنا التأسيس لدولة وطنية، الانطلاق بدايةً على أنّ سوريا بهذه الجغرافية هي دولة متعددة القوميات والاديان والطوائف وأن من حق هذه المكونات المشاركة الحقيقية في صياغة الدستور، حتى يشعر الجميع بانتمائهم الحقيقي لهذه الجغرافية وعلى قاعدة المساواة في الحقوق والواجبات والتوزيع العادل للسلطة والثروة والاعتراف بخصوصية كل مكون واحترامه ، وهذا لن يتحقق إلا في ظل نظام اتحادي يراعي الانسجام المجتمعي ما أمكن، وبدون ذلك سوف نبقى ندور في حلقة مفرغة ومزيداً من الصراع والتناحر.

الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة وابن كوباني البار
مصطفى بكر
في حوار خاص مع يكيتي

الأستاذ مصطفى بكر قامة نضالية ووطنية تمتدّ لعقود في الساحة السياسية الكُردية بسوريا...حبذا لو نبدأ ببدايات عملك الحزبي ؟

في بداية العام الدراسي ١٩٦٦ / ١٩٦٧ ، انتقلت إلى مدينة" منبج" لدراسة المرحلة الإعدادية حتى الأول الثانوي في ثانوية بنينها حتى العام الدراسي ١٩٦٩ / ١٩٧٠ ؛ حيث انفتحت أمامي أبواب أوسع على عالم جديد أغنى من عالمي الصغير في مضافة قريتي / قولا / وفي مدرستي الإبتدائية في " الشيوخ" هامش أكبر من الحرية الشخصية .

- عدد أكبر من الأصدقاء من كُرد وعرب وتركمان وشراكسة.

- بداية تبلور الفكر القومي الكُردي لدي ، من خلال التعرف ربيع العام ١٩٦٧ على المرحوم " مصطفى محمود بكنادي " الذي كان يدرس وقتها البكالوريا ، حيث أطلعني وقتها على النظام الداخلي والبرنامج السياسي ، للبارتي الديمقراطي الكُردي / اليساري / في سوريا ، بقيادة " أوسمان صبري " ، ثم رفعت عن طريقه طلب انتسابي لذاك الحزب .

- صيف عام ١٩٦٧ وخلال العطلة الانتصافية ، عرّفني المرحوم على " مصطفى جمعة " وأوصاه بأن يتولّى الإشراف على (تربيتي) الحزبية طيلة غيابه لأداء الخدمة الإلزامية العسكرية .

حقيقةً كان ارتباطي التنظيمي بحزبي هشاً ومناسباتياً ... !، حتى خريف عام ١٩٧٠ حيث انعقد في " ناو پردان أوگلالة " في كُردستان العراق وبمبادرة شخصية من البارزاني الخالد، المؤتمر التوحيدي بين جناحي البارتي المعروفين آنذاك ب / اليمين واليسار / .

بانتقالي للدراسة في حلب ١٩٧٠ / ١٩٧١ وبالتزامي بقرارات المؤتمر الوطني (التوحيدي)، عملت بنشاط وبشكل تنظيمي منظم في صفوف " القيادة المرحلية " للبارتي .

التتمة الصفحة ٢

طلّابنا في الغرب بين الإمكانيات الواعدة والأخطار المحدقة

عبدالباسط سيدا

حقّق الطلّاب الكُرد السوريون، والسوريون بصورةٍ عامة، في الدول الأوروبية والغربية على وجه العموم، وحتى في عددٍ من دول المنطقة، نجاحاتٍ متميزة في مختلف الميادين الدراسية، لا سيما في مجالات الطبّ وعلوم الأحياء والهندسة والحاسوب والعلوم الإنسانية. واليوم هناك توجه لافت بينهم نحو التخصص في ميادين الذكاء الاصطناعي، وذلك لمعرفة المآلات المستقبلية التي يُعتقد أنها ستكون بفعله. أو على الأقل الاستعداد لمواجهة التحديات المتوقعة وغير المتوقعة التي ستتمخّض بفعل تطبيقاته في المجالات المختلفة؛ والتحسّب لإمكانية استغلال تلك التطبيقات من قبل المنخرطين في عالم الجريمة. وقد أصبح من المألوف في غالبية الدول الغربية أن يقابل المرء هؤلاء الطلّاب في الكثير من أماكن العمل التي كانت تعدّ سابقاً حكراً على أبناء البلد الأصليين، وليس أبناء المهاجرين. ولكن في مقابل هذه الإنجازات الواعدة برزت في السنوات الأخيرة مخاطر جدية جسيمة تتمثّل في انزلاق العديد من أبناء المهاجرين إلى عالم الجريمة، نتيجة عوامل كثيرة منها ضغط المجموعة والتأثر بالأصدقاء، وربما بتشجيع أو غض نظر الأهل لأسباب مختلفة؛ هذا إلى جانب الرغبة، عن جهل، في التمتع سريعاً بالمظاهر التي تعطي انطباعاً بالتمييز مثل ارتداء أحدث ماركات الألبسة، وحمل الساعات الثمينة والهواتف الحديثة الغالية؛ وقيادة السيارات الفارهة؛ هذا إلى جانب مظاهر البذخ الزائد التي يحرص عليها بعض الأشخاص لاثبات إمكانياتهم وقدرتهم على الهيمنة، وأداء دور القائد أو الزعيم. والجريمة المحورية التي تصطاد هؤلاء الشبان، أو حتى اليافعين، تتمثّل في المخدرات، عبر الترويج لها وتسويقها والاتّجار بها؛ والدخول رويداً رويداً في عالم العصابات التي تشرف على تجارتها، وتتحكّم بمناطق الترويج والتسويق، وهي عصابات مستعدة للتدخل، واستخدام مختلف الأساليب، بما في ذلك التصفيات الجسدية؛ لمنع المنافسين من الامتداد إلى مناطقها؛ وكل ذلك تسبّب في حدوث مآس كبرى حلّت، وتحلّ، بالأسر التي كانت، وتكون، ضحية جرائم القتل (سواءً من جهة القاتل أم المقتول ، وما يترتّب على ذلك من عقوبات؛ وتبعات الانتقام المتواصل. هذا إلى جانب الضغوط والتوترات النفسية والمشكلات الاجتماعية، فضلاً عن الحرمان من الإمكانيات الهائلة التي توفّرها الدول الأوروبية للطلبة ليتابعوا دراستهم في أفضل المعاهد والجامعات مقابل مبالغ زهيدة، وحتى بصورة مجانية، بالإضافة إلى المساعدات التي تقدّم عادةً للطلبة ليتمكّنوا من إنهاء دراستهم سواءً في داخل البلاد أم خارجها. هذه الظاهرة الخطيرة (تسويق وبيع المخدرات والجرائم المتحوّرة حولها) هي في طريقها نحو التفاقم، بكل أسفٍ، هذا ما لم تبذل جهود كبرى من قبل المجتمع من خلال منظمات المجتمع المدني، وحتى من قبل الأحزاب، وعلى مستوى المختصين والمتابعين لأسباب وتطورات ونتائج هذه الظاهرة. وهنا لا بدّ من تأكيد أهمية دور الأسرة في المقام الأول عن طريق متابعة الأبناء، والتواصل مع مدارسهم، والسعي للتعرف إلى الأجواء التي يعيشونها في ساعات الفراغ، إلى جانب التدقيق في المتغيرات التي تحدث لهم؛ والسؤال عن مصادر دخلهم قياساً إلى ما يشترونه أو يصرفونه بطرق مبالغ فيها.، أو من جهة الصرف بطرق مبالغ فيها، ومراقبة سلوكياتهم الجديدة.

التتمة الصفحة ٢

هل سيتداعى حكم الملالي في إيران؟!

عمر كوجري

منذ اندلاع ما سُمّيت بالثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ ، ووصول الخميني من منفاه الباريسي إلى طهران ، وحكم الشعوب الإيرانية معلناً انتهاء عهد الشاهنشاهية إلى الأبد، وأنّ لا وجود لأمّة إيرانيةٍ، وأن الإيرانيين جزء من أمة إسلامية عالمية.

منذ حوالي خمسة وأربعين عاماً وحتى اللحظة، أجبر حكم الملالي وآيات الله الذين حكموا البلاد بالحديد والنار الشعوب الإيرانية بمختلف قومياتها ودياناتها ومذاهبها على تقديم فاتورة هائلة من دماء وآلام خيرة الشباب، وتراجُع مستوى المعيشة، والانهيار الاقتصادي والمجتمعي، وهجرة مئات الآلاف من الإيرانيين إلى خارج الحدود، إضافة إلى الدمار الهائل الذي لحق بإيران جرّاء حرب الثماني سنوات بينها وبين النظام العراقي بعد عام واحد من «نجاح» الثورة في إيران...!! لم تتحسّن حياة الشعوب الإيرانية؛ لأنّ النظام الذي حاول أن يمزج الحكم بين «الديمقراطي والديني» فشل في ذلك، فصار الحكم دينياً دكتاتورياً بحتاً، اعتمد على التشيّع ونشر تعاليمه في مختلف البلدان، أكثرها في (- لبنان- البحرين- أفغانستان- اليمن- سوريا) سوريا التي أعلنت الحداد الرسمي على روح رئيسي لثلاثة أيام تنتكّس الأعلام (المنتكّسة أصلاً) في عموم وطن النظام.

التتمة الصفحة ٢ـ٥

ساهم في هذا العدد

عبد الباسط سيدا – فؤاد عليكو - عبدالوهاب طالباني - د. جوتيار تمر - عمر كوجري - ليلى قمر – وليد حاج عبد القادر - تورجين رشواني -

Îbrahîm GUÇLU - Adilê Evdile
Mohamad Jaman - Hisret Bavê Alan

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة وابن كوباني البار مصطفى بكر في حوار خاص مع يكيتي ... التتمة

في خريف عام ١٩٧٢ ، اختارني الرفاق كممثل لكوباني إلى جانب السيدين " مصطفى إبراهيم وبكر قادر شدو " إلى المؤتمر الأول للقيادة المرحلية، الذي انعقد في كُردستان العراق تحت إشرافٍ مباشر من ممثلي البارزاني الخالد . ناضلت بدأب ونشاط في صفوف القيادة المرحلية حتى صيف عام ١٩٧٥ ، حيث دبّت الخلافات بين من تبقّى من قيادة الحزب خارج السجن ؛ ففضّلت الإستقالة على التناحر والمهاترات ، دون ذكر التفاصيل ...

عام ١٩٧٨ حين كنت طالباً في السنة الثالثة بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية ، اتصل بي الرفيق الصيدلاني الشهيد " عبدي قادر نعسان " الذي كان يخدم العسكرية في مشفى " هنانو " بحلب ، محبذاً (عودتي) إلى صفوف حزبي الأول (اليساري) بقيادة المرحوم " عصمت فتح الله " ، فلبّيت طلبه.

خريف عام ١٩٧٩ وفي مؤتمر الحزب المذكور ، انتخبت والرفيق عبدي لعضوية لجنته المركزية إلى جانب صبغت سيدا وعبد الباسط سيدا وآخرين...

سرعان ما دبّت الخلافات الفكرية والمواقف السياسية في القيادة بين فريقنا المكون مني ومن عبدي وصبغت وعبد الباسط سيدا وبين من تبقّى من الرفاق الذين اتخذوا بحقنا قرارات جائرة مفضلينها على مبدأ (الوحدة والإختلاف ؛ مما حدى بنا إلى تأسيس حزب الشغيلة الكُردي في سوريا شتاء عام ١٩٨٢ بعد أشهر من المناقشات والتحضيرات .

عقد مؤتمر الشغيلة في منزل الرفيق عبدي بقرية " علبلور" وانتخبت للجنة المركزية إلى جانب الرفاق عبدي وصبغت وعبد الباسط سيدا وعبد الصمد يوسف وشريف شيخي وشيخموس كرمو .

اغتيل الرفيق عبدي في ١١ / ٥ / ١٩٨٥ ، ثم اختطفت في ٨ / ٣ / ١٩٧٨ من قبل مفرزة الأمن السياسي في "كوباني" ونقلت فوراً إلى حلب ، ضمن خطة استخبارية مدروسة .

بعيد إطلاق سراحي من السجن بعد ثلاثة أشهر ، وبعد فشل محاولتي للخروج من البلاد عن طريق لبنان، وبعد قناعتي باستحالة استمراري في حياتي السياسية بحرية معقولة نسبياً ؛ فضّلت الاستقالة من الحزب

.

عام ٢٠٠٢ وعن طريق الرفيق" ويس شيخي " الذي لم تنقطع علاقاتنا الاجتماعية والسياسية قط ، حضرت مؤتمر حزب" يكيتي ... " كضيف ومن ثم رفعت إليه طلب انتسابي لأنتخب مسؤولاً تنظيمياً لمنظمة " كوباني " في اللجنة المركزية، ثم عضواً في اللجنة السياسية لدورتين متتاليتين .

أعمل الآن عضواً في اللجنة المنطقية لمنظمة حزبنا في كوباني ، إذ أعتبر وجودي ذاك مرتبة شرف لا يضاهى...

حتى أواخر الثمانينات ، كانت مطبوعات جميع أحزابنا الكُردية ، تعتمد في صدورها على الآلات الكاتبة وورق الحرير ومن ثم سحبها على آلات (الجيستتنر) ، مما يجعل صدورها شاقاً وكذلك كان نقلها وتوزيعها صعباً - أمنياً على الأقل - ويتطلّب مزيداً من الوقت والجهد ؛ إذ كانت الطباعة تشكّل للقائمين عليها ، هماً نضالياً شاقاً، في جميع المراحل .

أما في أيامنا هذه ، فقد وفّرت وسائل التواصل الاجتماعي سرعة و" أمانة" الانتشار الإعلامي .

بحكم تجربتكم الحزبية الطويلة وبمختلف المراحل والمنعطفات... هل من مقارنة بين وضع الحركة السياسية الكُردية في سوريا بين الماضي والحاضر ؟ وبحكم خبرتكم الطويلة ماهو سبب غياب أو عدم بلورة الشخصية الكارزمية لكُرد سوريا ؟

كمايُقال (لكلّ زمان دولة ورجال) ، فإنّ لكلّ مرحلة من مراحل النضال نجاحات وهفوات وإحباطات ، الحراك السياسي الكُردي ، مسبباتها ومسوغاتها و(نكهتها) الخاصة ، كجزء من صيرورة التاريخ الذي لا يتوقف ؛ غير أنه يتميز مع مرور الزمن، وبفعل تراكم الخبرات المكتسبة جراء تعاقب التجارب ، بوضوح الهدف وشفافيته وواقعيته .

منذ أن أانتظمت في البارتي اليساري الكُردي في سوريا ، عام ١٩٦٧ مررت حتى يومنا هذا بكثير من المراحل المختلفة من (الأمل) الواعد مع كثير من الصعوبة والإحباطات الناتجة عن الأحلام المبنية على العواطف فقط ، وشيئ من الإهمال المتعمد وغير المتعمد من قبل بعض الرفاق هنا أوهناك ، إلا أنّ الإيمان بعدالة القضية الكُردية ونبل أهدافها ووسائلها والسير نحو هدف سامي وواضح وممكن ، يجعلني أكثر ثقةً بنجاح حركتنا المبنية على وضوح القضية ووضوح معالجتها الممكنة كهدف .

أما عن الشخصية الكاريزمية في كُردستان سوريا وعدم تبلورها ، فإنّ لذلك أسبابه كما أعتقد :

هنالك العشرات بل المئات من الشخصيات الكُردية التي يشهد لها التاريخ والواقع ، بكامل صفاتها ومزاياها (الكاريزمية)، إلا أنها كانت ولا زالت محاربة بلا هوادة ، مما أعاق تبلورها ونجاحها :

- محاربة النظام لها ، من خلال الاحتواء أو تشويه السمعة ، في سبيل عدم ظهور شخصية محورية يلتفّ حولها " الشعب".

- الصراع (البيني) بين الأحزاب الكُردية بمختلف المناشئ والمشارب والأهداف، حال دون ظهور تلك الشخصيات المطلوبة .

- التدخلات من قبل الأجزاء الكُردستانية (الأكبر) ، حال دون ظهور تلك الشخصيات .

٣- هناك تفريط في تعدد الأحزاب الكُردية السورية...برأيكم إلامَ يعود ذلك ؟

عندما أسّس بعض من خيرة مناضلي شعبنا الكُردي في سوريا تنظيمهم السياسي الأول، أطلقوا عليه اسم " البارتي الديمقراطي الكُردستاني في سوريا " ، غير أنهم أجبروا على تغيير اسمه بعد أشهر إلى" البارتي الديمقراطي لكُرد سوريا" ، جراء الضغوط الهائلة التي تعرّضوا لها من قبل السلطة ، وقناعتهم بعدم قدرتهم على حمل هذا الاسم الكبير - من ناحية التبريرات على الأقل - ؛ ثم حصل الانشقاق بذات الاسم تقريباً عام ١٩٦٥ ، بين جناحي الحزب المتناحرين حول عددٌ من شعارات ومهام وسياسات البارتي ، ليحمل أحدهما شعبياً اسم "اليساري " ليسمّى الآخر" اليمين " شعبياً وبشكل غير رسمي .

خريف عام ١٩٧٠ ، عُقِدَ في كُردستان العراق المؤتمر الوطني لكُرد سورية ، بهدف توحيد جناحي البارتي ، على أن يتحقّق الدمج بالمساعدة الفعالة من قبل (الوطنيين) .

مع الأسف الشديد فشل هذا المشروع " البارزاني " الخالص ، لعدة أسباب أذكر منها ، تدخل النظامين العفلقيين في سوريا والعراق ؛ ليصبح هناك ثلاثة" محاور " متصارعة سياسياً على الساحة ألكُردستانية السورية .

بعد ذلك حدثت الانشقاقات (السرطانية) المتتالية ، بين الأجيال اللاحقة بدون انقطاع وإلى يومنا الحاضر ، مما حدا بأحد الظرفاء إلى القول : " كَردي زائد مطبعة يساوي حزب " .

أعتقد أنّ لكلّ تلك الانشقاقات (المرضية) أسبابها الواضحة، دون التنظير والشرح الذي يجلب المزيد من العداوات .

ثلاثة عشر عاماً ومعاناة الشعب السوري مستمرة، رغم التضحيات وتعدد الجولات الأممية للحل... برأيكم أستاذنا العزيز، أين تكمن استمرارية معاناة السوريين؟ ومن يتحمّل ذلك؟ وفي ظل قراءتكم للواقع واللوحة السورية...أي مستقبل ينتظره السوريون ؟

عندما اندلعت شرارة " الانتفاضة " من درعا آذار ٢٠١١ ، سارعت جميع المدن السورية لنصرتها ، آملة بتحقيق دولة ديمقراطية يتحقّق فيها العدل والمساواة بين جميع مواطنيها ، بغضّ النظر عن مناطقهم أو أديانهم أو طوائفهم أو قومياتهم ، كما أسرعت جميع المدن الكُردستانية السورية للمشاركة الديمقراطية فيها، من خلال المسيرات والمظاهرات السلمية ، في سبيل تحقيق سوريا (اتحادية) لا مركزية، ورفعوا شعار (الفيدرالية هي الحل الأمثل لسوريا المستقبل).

غير أنّ تلك " الانتفاضة " سرعان ما تحوّلت إلى (نزاع) مسلح أقرب ما يكون إلى الحرب الأهلية بين طائفتين ، إحداهما (سنية) بقيادة الإخوان المسلمين والأخرى " علوية " تتمثّل بالسلطة وبمؤازريها، كما أنّ جميع الدول (ذات المصلحة) دفعت بأنصارها للتدخل في الشأن السوري - أصالةً أو وكالةً - ؛ مما أفقد (الثورة) الكثير من مؤيديها ...

مع الأسف الشديد ، كلما طال زمن " الفلتان " في سوريا ، زاد مدى معاناة السوريين .

في ظلّ انشغال العالم بالحرب الأوكرانية - الروسية وبحرب غزة لاحقاً ، لا أرى في الأفق المنظور فرصة للحل ، وستبقى الأمور بين مد وجذر نسبيين بين (أسياد) أطراف الصراع في سوريا المنهكة من كثرة التدخلات ، وسيبقى الشعب السوري بجميع شرائحه وقومياته دافعاً لضريبة ذاك " الفلتان " .

المجلس الوطني الكُردي، كإطار سياسي، يمثّل شريحة واسعة من أبناء شعبنا، ومنخرط في المعارضة السورية الوطنية، وله تمثيل في المحافل الدولية ذات الصلة بالشأن السوري...كيف تقيّمون دور المجلس الوطني الكُردي كإطار سياسي وحيد للكُرد ضمن العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة ؟

المجلس الوطني الكُردي في سوريا ، إطار سياسي عريض مكون من ٥١ ./ . من المستقلين ومن ٤٩ ./ . من ممثلي الأحزاب الكُردية المنخرطة فيه، وله نظامه الداخلي الصارم وبرنامجه السياسي المرن ، كما أنّ باب العضوية فيه مشرع لانضمام أعضاء جدد ، على أن يلتزموا بنظامه الداخلي وببرنامجه السياسي ، كما أنه حر في الدخول في تحالفات سياسية مع أي أطراف وطنية أخرى ، تسعى للعمل على الإتيان بنظام تشاركي سياسي جديد لسوريا المستقبل .

على هذاالأساس ، انضمّ المجلس الوطني الكُردي إلى" الإئتلاف " السوري ، وفق برنامجه السياسي الواضح ؛ الذي حاز على موافقة الإئتلاف، المتحفّظ على بند " الفيدرالية السياسية لسوريا " وقبل عوضاً عنها"بالفيدرالية الإدارية " .

لقد حقّق المجلس الوطني الكُردي بإنضمامه إلى الإئتلاف، نصراً سياسياً كبيراً حيث أنه أمن لكُرد سوريا مخاطبة المجتمع الدولي ومؤسساته الرسمية ، كممثل شرعي لهم .

أودّ أن أنوّه هنا ، إلى أنّ المجلس لا يشترك في مؤسسات الإئتلاف التي لا يرضى عن أدائها ، لذا فنحن غير مسؤولين عن تجاوزاتها ، كما أننا نتمثّل في " لجنة التفاوض " ككيان كُردي مستقل .

أما بصدد تحالفاتنا وتفاهماتنا المحتملة مع الإدارة الذاتية المؤقتة و قسد و پ - ي - د، فلا تعارض لها مع تحالفنا الحالي مع الإئتلاف ؛ إذ أنّ الإدارة ذاتها ، تعبّر دوما عن رغبتها ومحاولاتها المستمرة للانضمام إلى " الإئتلاف " .

إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي أرست تقسيمات إدارية لمناطق سيطرتها وتمّ طمس اسم كوباني وقامشلو ببدائل الفراتوالجزيرة .. كيف تقرؤون ذلك ؟

أعتقد أنّ اسم " الإدارة الذاتية المؤقتة لشمال وشرق سوريا " ، يحمل بين طياته الكثير من الإشكالات المثيرة للجدل :

- فهو خالي من أي تسمية كُردية تشير إلى وجود الكُرد على أرضهم التاريخية منذ مئات بل آلاف السنين ، لا من قريب ولا من بعيد ؛ مما يمنعهم قانونياً من المطالبة بحقوقهم " كشعب مقيم على أرضه التاريخية

- ترك عبارة " الإدارة الذاتية" دون تحديد وتفسير ، يجعلها قابلة لعشرات التأويلات (العاطفية) ، على مبدأ " المعنى في قلب الشاعر " ، غير أنها تبقى على العموم دون مفهوم " اللامركزية السياسية " .

- كلمة " المؤقتة " ، توحي بعدد الاستفسارات والاستفهامات اللامتناهية ، التي يأتي في مقدمتها سؤال : إلى (أيييييييييين) ...؟

- أما عن عدم تسمية الأقليمين الكُرديين البارزين " قامشلو " و " كوباني " باسميهما الحاملين لأكثر من معنى سامي ، فأعتقد أنه جاء لطمس الاسمين المذكورين وإخفائهما في ظل اسمي " الجزيرة " متعددة الأطياف و " الفرات " البعيد عن " كوباني " بعد " الحبيب الجافي " ... ! ؟ .

كلمة أخيرة.....

أرى أنّ عمرنا قد انقضى ، حيث مررنا بتجارب كثيرة أغنت فينا حكمة الشيوخ ، ؛ لذا أرى أنه من الحكمة أن نفسح المجال أمام الجيل الصاعد لقيادة الحراك السياسي والمجتمعي الكُرديين، متسلحين بسلاح العلم ثم العلم ثم العلم ..." داؤنا هو الجهل ودواؤنا هو العلم " ...

- أحبّوا بعضكم واسمحوا لأخيا ركم بقيادتكم ...

- استشيروا بعضكم واعملوا بالرأي السديد ...

- لتكن لكم في البارزاني الخالد وتضحيات البيشمرگة الميامين،" القدوة الحسنة " ...

- أحبكم ثم أحبكم ثم أحبكم ...

طلّابنا في الغرب بين الإمكانيات الواعدة والأخطار المحدقة... التتمة

عبدالباسط سيدا

وكل ذلك لن يؤدّي إلى النتائج المرجوة ما لم تقدّم الأسرة النموذج السليم لأبنائها من الأطفال واليافعين خاصةً. فهؤلاء لا يركزون على ما يسمعونه من الوالدين، وإنما على ما يشاهدونه من تصرفاتهم ومدى تطابق أقوالهم مع أفعالهم.

ويمكن في هذا المجال للمنظمات الحزبية (التابعة للأحزاب التي تعمل في الوطن) الموجودة في أوروبا أن تقوم هي الأخرى بمهمات التوجيه والتقويم عبر وضع خطط واقعية تستند إلى النتائج البحثية، وخبرات المحيطين، والعمل على تنفيذ تلك الخطط عبر النشاطات المجتمعية والفنية والرياضية والمحاضرات، والتواصل مع الأسر التي تعاني من المشكلات المعنية، بهدف تقديم المساعدة المطلوبة لها، وإخراجها من عزلتها بفضل ترسيخ شعور إيجابي لديها فحواه أنّ الحياة لا تنتهي لدى ظهور المشكلات مهما كانت كبيرة، بل تأخذ بعداً آخر يستوجب التصدي لتلك المشكلات بالمنطق والحكمة، والمعالجة السببية الجذرية لكلّ مشكلة.

ولكن التركيز على مسؤولية الأسرة ليس معناه تجاهل مسؤولية الجهات الأخرى المعنية بهذه المسألة، خاصةً تلك التي تمتلك الإمكانيات المادية والخبرات المهنية، ونعني بهذه الجهات البلديات، وأجهزة الدولة المركزية، إلى جانب الوزارات المختصة بهذه المسألة على مستوى الحكومة المركزية؛ فمن المطلوب من هذه الجهات اتخاذ الإجراءات لمعالجة التقصير الذي كان، أو الذي ما زال، في سياسات الاندماج، وإتاحة فرص التعليم والعمل لأرباب الأسر من المهاجرين على الصعيد الواقعي، وليس على المستوى النظري فحسب، فهذا الأخير لا يؤدّي عادةً إلى تغييرات ملموسة إيجابية لصالح تماسك الأسر وقدرتها على توجيه أبنائها، والإسهام في عمليات الإصلاح التي تستهدف الجانحين.

كما أن تنظيم الفعاليات والورشات التعليمية من أجل التوجيه، وتنظيم اللقاءات لتبادل الخبرات بين الآباء والأمهات بخصوص الأبناء والبنات المنحرفين بصورةٍ منهجية معرفية تؤدّي إلى الاستفادة المشتركة، وتخفف من حدة الشعور بالإخفاق والإحباط لدى الأسر التي شاءت الظروف أن تكون ضحية انضمام أبنائها إلى عالم الجريمة أو الخروج عن الطريق الصحيح (وذلك نتيجة عوامل عدة متباينة أتينا على ذكر قسم منها) لتتحوّل التصرفات غير السوية مع الوقت إلى جزء من محددات السلوك، ومن ثم السقوط في أحضان الجريمة، الأمر الذي تكون عاقبته في نهاية المطاف نتائج محبطة، تنعكس سلباً على حياة الأفراد الضحايا، وعلى حياة أسرهم، وعلى المجتمع بصورةٍ عامة.

الظاهرة التي نتحدّث عنها هي في طريقها إلى التعاظم، ومخاطرها تتراكم بكلّ أسف، وستؤدّي إلى نتائج كارثية، ما لم تعالج معالجة حرفية سببية، بكل حزم من سائر جوانبها. ولعله من نافلة القول أن نذكر هنا في الختام: أن هذه الظاهرة تسيء إلى النجاحات المتميزة التي حقّقها، ويحقّقها، شبابنا في مختلف الميادين والاختصاصات كما ذكرنا في البداية؛ بل هي تنذر بالكثير من السلبيات والمآسي إذا تركت من دون معالجة مهنية متكاملة.

هل سيتداعى حكم الملالي في إيران؟!... التتمة

عمر كوجري

على أساس كراهية شعوب عديدة اكتوت من نار جهاز الاستخبارات الإيراني "الحرس الثوري" استقبلت قطاعات واسعة من الشعوب الإيرانية أيضاً خبر تحطُّم طائرة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية أمير عبداللهيان بالإضافة إلى عددٍ من المرافقين يوم 20 أيار الحالي بالمزيد من الفرح، حيث كان متوجّهاً إلى مدينة تبريز شمال غربي إيران، بعد عودته من الحدود الأذربيجانية، وافتتح سدّي قيز قلاسي وخودافارين، فقد عمّت الأعراس والأفراح في العديد من المدن والأرياف الإيرانية ابتهاجاً بمصرع الرئيس رئيسي..

لا ترغب المساهمةُ الخوضَ في تفاصيل حادثة السقوط، إن كان بفعل الطبيعة حيث الأرض الجبلية الوعرة والغابات والضباب، أو بفعل فاعل، سواءً أكان خارج الحدود الإيرانية، وبشكلٍ خاص سلطات «تل أبيب» في إسرائيل، أو حتى السي آي إي الأمريكية، أو جهة تابعة لدولةٍ تعاني الأمرّين من السلوك المخزي لنظام الملالي في إيران، والفرضيات في حوادث كهذه تزدادُ حدة، وخاصةً في مثل دولةٍ تمارس الإرهاب المنظّم، دولة مارقة تنشر الفوضى، وتتدخّل في شؤون الدول كإيران، وتلعب بنار تخصيب اليورانيوم، وتصدّر الإرهاب والإرهابيين في عموم المنطقة.

التكهّنات خلال الأيام الماضية كانت كثيرة جداً، وتبارى المحلّلون السياسيون والخبراء العسكريون للإدلاء بآرائهم في حادثة تحطُّم الطائرة الرئاسية، بيد أن ّهذا الحادث لن يؤثّر على المشهد العام للبلاد ؛ كون النظام

التتمة الصفحة ٥

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 320 أيــار 2636k / 2024z

بانوراما الانتهاكات خلال أيار في مناطق النفوذ والسيطرة في سوريا

إلــى جانب الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعــب لأغلبية المواطنين في كُردستان سوريا وفي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شمال سوريا، و تزامناً مع تفشي الفساد والمحسوبية في إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي، وفي محاولة من سلطة أمر الواقع لإنهاء الحياة السياسية عبر ارتكاب المزيد من الانتهاكات وخاصة ضد المجلس الوطني الكُردي في سوريا، وأحزابه السياسية ومناصريه، والتي تتمحور في الاعتقالات التعسفية والاحتجاز القسري وحرق المقرات الحزبية، والأمر سيان بالنسبة لخطف القاصرين والقاصرات، إذ تستمرّ عمليات تجنيدهم قسراً و إلحاقهم بالمعسكرات.

الاعتقالات التعسفية طالت أعضاء فرقة خناف الفلكلورية في عامودا، وهم أعضاء فــي منظمة عامودا لحــزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، ففي ٢١ نيسان ٢٠٢٤ قامت مجموعة مسلحة باختطاف الناقد المسرحي ناصر جارو خلال توجهه من قريته الزوبعية إلى مدينة عامودا لأداء أعماله المتعلقة بالحصاد، و ما زال مصيره مجهولاً، الأمانة العامة للمجلس الوطني الكُردي في سوريا أصدرت بياناً أدانت فيه اعتقال جارو بأشد العبارات، وأكد بأن هذه الانتهاكات تصب في خدمة أعداء الشعب الكردي، ودعا كافة الأطراف السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأبناء الشعب الكُردي، والمنظمات الحقوقية، إلى إدانة هذه الممارسات الترهيبية.

ودعا المجلس الكُردي التحالف الدولي لمحاربة داعش بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، إلى ممارسة الضغط اللازم لإيقاف هذه الانتهاكات بحق المجلس الوطني الكردي. وإطلاق سراح معتقلي المجلس في سجون PYD.

ونظم حزب يكيتي الكُردستاني وقفة احتجاجية في مدينة عامودا للمطالبة بكشف مصير ناصر جارو، وطالبت عضو اللجنة السياسية زكية رسول في كلمة خلال الوقفة بالإفراج الفوري عن ناصر جارو، وعن جميع المعتقلين السياسيين، والكف عن اعتقال النشطاء والسياسيين.

حملة الاعتقالات من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي طالت في التاسع من أيار مجموعة من أعضاء فرقة خناف وهم: مجدل دحام حاج قاسم، مسؤول فرقة خوناف الفولكلورية في مدينة عامودا، لدى عودته إلى قريته كرنكو، و سعد كاوا كونرش (١٨ عامًا)، عضو في فرقة خوناف، لدى عودته من المدرسة، و صالح جميل بكاري (١٧ عامًا)، عضو فرقة خوناف الفولكلورية، لدى عودته من المدرسة.

الأمانة العامة للمجلس الكُردي أصدرت بيانا أكدت فيه إن هذه الانتهاكات تأتي في وقت "يرفع شعبنا صوته عالياً مطالباً الأطراف السياسية الكردية بتوحيد موقفها لمواجهة المخاطر المحدقة بالمنطقة وكذلك ضد الجهود الدولية في هذا المنحى واستمرار هذه الانتهاكات لا يخدم سوى أعداء الشعب الكردي والغاية منها قطع الطريق أمام أية جهود لتوحيد الموقف الكردي" ودعا المجلس الكردي إلى إطلاق سراح من اعتقلوا من فرقة خناف الفولكلورية وكافة معتقلي المجلس الوطني الكردي بشكل فوري، كما ودعا كافة المنظمات الحقوقية والانسانية ودول التحالف ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة بممارسة ضغوطات جدية على "قسد" لإيقاف هذه الانتهاكات وكف يد مسلحي (PYD) وأجهزتها الأمنية عن رقاب وأقلام أبناء شعبنا.

وخلال شهري نيسان و أيار تم توثيق اختطاف تنظيم الشبيبة الثورية/ جوانن شورشكر التابع لحزب العمال الكُردستاني لمجموعة من القاصرين في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطي، وهم: أربيل زهير شيخو من حي الأشرفية بمدينة حلب بتاريخ ٢٦ نيسان.

سيلفا عثمان خلو بتاريخ ٢٧ نيسان من المناطق ذات السيطرة المشتركة بين جيش النظام السوري و وحدات حماية الشعب في منطقة شيراوا بريف عفرين. آمد محمد خليل بتاريخ ٢٧ نيسان من مدينة الرقة، و ينحدر من مدينة كوباني. نورا عمر مقتاد بتاريخ ٥ أيار من منطقة تل رفعت و تنحدر من منطقة عفرين. عائشة بركات بداية شهر أيار من قرى ناحية شيراوا ذات السيطرة المشتركة بين جيش النظام السوري و وحدات حماية الشعب.

نور العلوش بتاريخ ١٥ أيار من مدينة الشدادي جنوبي الحسكة.

انتهاكات مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي طالت مكتب الحزب الديمقراطي الكُردستاني في مدينة قامشلو بتاريخ ١٤ أيار وبعد سرقة محتوياته، قام المسلحون بحرق المكتب بشكل كامل، ووصف المجلس حرق المكتب بالعمل الإرهابي، و أكد بأنه بات واضحا للجميع بأن هذه الأعمال تهدف إلى قطع الطريق أمام الجهود الأمريكية والأوربية لإعادة الحوار الكردي الكردي الذي انطلق برعاية أمريكية وضمانة قيادة قسد، في نيسان ٢٠٢٠ وتم نسفها من قبل PYD.

وفي ١٦ أيار هاجم مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي مكتب محلية تل تمر للمجلس الوطني الكُردي و إنزال العلم من السارية .

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكُرد في عفرين خلال شهر مايو/أيار

ما زالت الفصائل المسلحة الموالية لتركيا تمارس الانتهاكات ضد المواطنين الكُرد في منطقة عفرين وريفها بكُردستان سوريا من خطف واعتقالات وغيرها العديد، بغية دفع المواطنين إلى الهجرة وإحداث التغيير الديمغرافي للمدينة الكُردستانيّة.

وأصيب شاب كُردي بطلق ناري طائش في رأسه في قرية جلمي التابعة لمدينة عفرين بكُردستان سوريا وذلك بتا ريخ ١ مايو/أيار ٢٠٢٤.

وقال مراسل يكيتي ميديا في عفرين: إنّ "الشاب محمد أحمد عليكو البالغ من العمر ١٩ عاماً أصيب بطلق ناري طائش في رأسه".

كما أوضح أنّ "الطلق الناري أطلقه شخص عربي من مسدس، بعد خلاف بين عائلتين (كُرديّة وعربيّة) في القرية".

وأضاف مراسل موقعنا أنّه "تم نقل الشاب عليكو إلى المستشفى ويقول الأطباء إذا تم إخراج الطلقة من رأسه قد يصاب بالجنون أو يموت".

في سياق مختلف اختطفت الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ٥ مواطنين كُرد في منطقة عفرين وريفها خلال شهر مايو/أيار ٢٠٢٤.

حيث أقدم عناصر فصيل الشرطة المدنيّة، المتواجدين على حاجز قرية سجو التابعة لإعزاز، يوم الأربعاء بتاريخ ١ مايو/أيار على خطف المواطن خليل أنور حسن البالغ من العمر ٣٦ عاماً، من أهالي قرية ديكمداش التابعة لناحية شران، أثناء مرافقة الأسرة لمراجعة الطبيب، بتهمة أداء الخدمة الإجباريّة إبان سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD, واقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن.

يُذكر أنّ المواطن خليل كان قد تعرض سابقاً أوائل عام ٢٠١٩ إلى الخطف من قبل عناصر فصيل الجبهة الشاميّة لفترة قرابة العشرين يوماً، بنفس التهمة، إلّا أنّه أُجبر على دفع الفدية الماليّة لقاء الإفراج عنه آنذاك.

كما أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة عفرين، يوم الإثنين بتاريخ ٦ مايو/أيار على خطف المواطن محمد محمد بركات البالغ من العمر ٤٦ عاماً، من أهالي قرية كوكانيه ناحية معبطلي، وذلك في حي المحمودية بالمدينة، بتهمة الوقوف في نوبات الحراسة في فترة سيطرة إدارة PYD، واقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن.

يُذكر أنّ المواطن محمد قد عاد مؤخراً إلى منطقة عفرين قادماً من لبنان.

في السياق أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة عفرين، يوم الخميس بتاريخ ٩ مايو/أيار على خطف المواطن رشيد حسن الملقب أبو فرهاد ٤٢ عاماً، من أهالي قرية قرتقلاق التابعة لناحية شران، وذلك أثناء مراجعة دائرة المواصلات في المجلس المحلي للمدينة وتسجيل سيارة باسمه، بتهمة جباية الضرائب والرسوم الماليّة لصالح البلديّة إبان سيطرة إدارة PYD.

كما أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة بتاريخ ٢٠ مايو/أيار على اعتقال كل من فائق إسماعيل وإسماعيل سليمان بلال في قرية الشيخ محمدلي (ميدانيات) التابعة لناحية راجو.

وأوضح مصدر محلي أنّه "تم توجيه تهمة التعامل مع إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD, لهما".

وأضاف أنّ "هؤلاء المواطنين ليس لهما أي علاقة بإدارة PYD لا من قريب ولا من بعيد", مشيراً إلى أنّ "الهدف من الاعتقالات هو تحصيل فدى ماليّة منهما".

في سياق آخر أقدم مسلحون يوم الأحد ١٩ مايو/أيار ٢٠٢٤ بالاعتداء على مواطن من عفرين يعمل في مجال الصرافة وسرقة ما بحوزته من أموال ودهسه بالسيارة.

وقال مراسل يكيتي ميديا: إنّ "مجموعة مسلحة مجهولة تستقل سيارة نوع جيب (سانتفيه) قامت باعتراض طريق المواطن الكُردي محمد حمو خورشيد يوم الأحد، خلال توجهه للعمل في مركز ناحية جنديرس.

مراسلنا أوضح أنّ "خورشيد نقل للمشفى بعد دهسه من قبل المسلحين، كما قاموا بسرقة ما بحوزته من أموال".

وبحسب مراسلنا ينحدر خورشيد ٦٩ عاماً، من قرية كوران التابعة لناحية جنديرس بريف عفرين.

تجدر الإشارة إلى أنّ الجرائم والانتهاكات مستمرّة في منطقة عفرين وريفها منذ اجتياح الجيش التركي بمشاركة الفصائل الموالية له، للمنطقة منذ ربيع العام ٢٠١٨.

انتهاكات الأفرع الأمنيّة التابعة للنظام السوري ضد المواطنين خلال شهر مايو/أيار.

يواصل النظام السوري ممارساته الترهيبيّة ضد المواطنين السوريين من خطف واعتقال تعسفي وإخفاء قسري في مناطق سيطرته.

واستشهد مواطن من مدينة الصنمين شمالي درعا تحت وطأة التعذيب في سجن صيدنايا العسكري (سيء الصيت) بعد اعتقال دام ٥ سنوات.

وبذلك، يرتفع إلى ٢٤ تعداد الذين وثقت المنظمات الحقوقيّة استشهادهم تحت وطأة التعذيب داخل المعتقلات الأمنيّة التابعة للنظام السوري منذ مطلع العام ٢٠٢٤، من ضمنهم ناشط سياسي وطالب جامعي، وكاتب ومهندس.

في سياق آخر اعتقل عناصر دوريّة من قوات النظام، بتاريخ ٢٠ مايو/أيار مواطناً بشكل تعسفي بعد مداهمة منزله في بلدة مضايا بريف دمشق، واقتادوه إلى فرع أمني، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

وأشارت مصادر محليّة في ٢ مايو/أيار، إلى اعتقال مدنيين اثنين بشكل تعسفي، في عمليّة مداهمة نفذتها دوريّة مشتركة بين المخابرات العسكريّة والأمن الجنائي في بلدة فليطة في منطقة القلمون بريف دمشق، كما شملت المداهمة عدة أحياة في البلدة وسط انتشار كثيف للعناصر برفقة ضابطين، حيث جرى اقتياد المعتقلين إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيرهما.

كما اعتقلت أجهزة النظام الأمنيّة بتاريخ ٢٢ مايو/١ايار سيدة من مدينة الحراك شرقي درعا بشكل تعسفي دون معرفة التهم الموجهة إليها، عقب زيارتها لوالدها المعتقل في سجن عدرا بأطراف غوطة دمشق الشرقيّة، ولا يزال مصيرها مجهولاً حتى الآن.

ويواصل النظام اعتقال عشرات آلاف المعتقلين في السجون والأفرع الأمنيّة ضمن مناطق سيطرته وقد مضى على اعتقال الكثير منهم أكثر من ١٠ سنوات.

محليّة أورفا للمجلس الكُردي تجري سلسلة من اللقاءات السياسيّة

أقامت محليّة المجلس الوطني الكُردي في مدينة أورفا في بداية شهر مايو/أيار، جولة من اللقاءات السياسيّة مع الكتل والمنظمات المجتمعيّة في أورفا، وذلك لتعزيز وتمتين أواصر الأخوة العربيّة الكُرديّة والانتماء الوطني السوري الجامع، وضرورة بذل الجهود لارتقائها على أسس الشراكة الحقيقيّة بين جميع القوى السياسيّة والاجتماعيّة الوطنيّة وبناء جسور الثقة بين عموم أبناء الشعب السوري بمختلف مكوناته القوميّة والدينيّة وغيرها.

والتقى وفد برئاسة رئيس محليّة المجلس الوطني الكُردي مسلم محمد، ضم كل من النائبين، عبد الحنان عباس وإبراهيم باشا ورئيس مكتب الثقافة الدكتور سهيل أحمد، ذلك مع كل من: (١- الكتلة الوطنية الديمقراطيّة برئاسة المحامي ممتازالحسن. ٢- مجلس محافظة الرقة برئاسة الأستاذ فايز الكاطع. ٣- تجمع نساء الرقة برئاسة الأستاذة فلك الحسن).

وأكّد الجميع بأنّ الأزمة السوريّة بنيويّة ارتكزت على نظام أحادي الصبغة وإنكار الآخر، وأنّ النظام يعيش في أسوأ أحواله الاقتصاديّة والسياسيّة والعسكريّة بعد أن تحولت بلادنا سوريا الى ساحة حرب إقليميّة ودوليّة لتصفية الحسابات عبر الوكلاء.

يكيتي الكُردستاني يستذكر الشهيد عبدي نعسان في كوباني وهولير

أحيت منظمة كوباني لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا ١١ مايو/أيار، الذكرى السنويّة التاسعة والثلاثين لرحيل القيادي عبدي نعسان في قرية علبلور بحضور عائلة الفقيد.

بعد قراءة الفاتحة على روحه بدأت المراسيم بالترحيب بالحضور من قبل إدريس قادر القيادي في منظمة كوباني.

كلمة حزب يكيتي ألقاها عدنان بوزان عضو اللجنة المركزيّة، تحدّث بوزان فيها عن مناقب الفقيد ودوره في منطقة كوباني وفي كُردستان سوريا.

كلمة العائلة ألقاها رمضان قادر، تحدّث فيها عن نضال الشهيد عبدي ودوره الاجتماعي والسياسي في كُردستان سوريا، وشكر منظمة كوباني على وفائهم للشهيد.

واختتمت المراسيم بوضع أكليل من الورود على ضريحه.

في السياق أحيت منظمة هولير لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا بتاريخ ١١ أيار الجاري، ذكرى مرور تسعة وثلاثين عاماً على استشهاد القيادي عبدي نعسان قادر

بمكتب يكيتي الكُردستاني (قاعة الشهيد عبدي نعسان قادر) في هولير وبحضور الأحزاب السياسيّة والشخصيات المستقلة.

بعد الترحيب بالحضور والوقوف دقيقة صمتٍ، تطرّق نواف رشيد عضو اللجنة السياسيّة للحزب إلى الدور المؤثّر الذي كان يقوم به الشهيد عبدي في الوسط السياسي والأفكار النيّرة التي كان يتمتّع بها، بالإضافة إلى الانضباط التنظيمي والمرونة السياسيّة التي كانت من مرتكزات عمله الحزبي.

رشيد توقّف عند شواهد ومواقف مؤثّرة للشهيد عبدي على الصعيد الاجتماعي ودوره لمساعدة أهل مدينته (كوباني) ونتيجة لمواقفه الثوريّة وشخصيته الكارزميّة تمّ اغتياله من قبل أزلام النظام السوري في ١١ أيار ١٩٨٥.

من جانبه تطرّق سكرتير حزب يكيتي الكُردستاني سليمان أوسو وبكلمةٍ مقتضبة عن الدور والشجاعة التي كان الشهيد عبدي يتميز بها، وبأنّ المرحلة الحاليّة كانت تتطلّب وجود قيادات شجاعة وكارزميّة أمثال الشهيد عبدي.

دوميــز.. يكيتي الكُردستاني يفتتح دورة لمحو الأمية

باشرت منظمة دهوك لحزب يكيتي الكُردستاني- سوريا بافتتاح دورة لمحو الأمية وعلــى عــدة مستويات، بتاريخ ١٣ مايو/أيار في مخيم دوميز للاجئين بإقليم كُردستان العراق.

الدورة بإشراف المدربة المتطوعة مروة لالو، وتتضمّن عدة مراحل، ولكافة الأعمار، ويتخلّلها إجراء مذاكرات، على أن تنتهي بفحصٍ نهائي لتقييم الطلاب ومنح شهادات للحضور.

ومــع بــدء الدورة أكّد عضو اللجنة المنطقيّة مسؤول مكتب الإعلام لحزب يكيتي بدهوك، محمد لالو، على ضــرورة الاهتمام بجميع اللغات وتقليل نسبة الأميّة بين فئات الشعب، والاهتمام بها لاسيما الجيل الجديد.

يُذكر أنّ هذه الدورة من ضمن النشاطات التي تنظّمها منظمة دهوك لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، في مخيم دوميز بإقليم كُردستان.

يـكيتـي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

الزنگنة - عشيرة كوردية أصيلة تحاول الفاشية العروبية تزوير تاريخها

تسكن محافظة كركوك عدة عشائر كوردية أصيلة في انتمائها الكوردي القح والثابت وتشكل العمود الفقري للوضع الديمغرافي لكركوك ، منها الزنكنة والهماوند والجباري والجاف و الشيخان والداودي والكاكائية وشوان، و"طالباني" الذين هم جزء اصيل من الزنگنة" والبرزنجة وال"گل" والدلو و الصالحي والروژبياني والشيخ بزيني والزندي وبيوتات من اللور و" له ك" وغيرهم .

وقد اخترت عشيرة الزنگنة للحديث عنها لانها الاكثر تعرضا لتشويشات العنصريين وتزويراتهم التي تخرج عن المنطق والعقل وتخالفه تماما ، وتصويرهم الزنگنة عشيرة عربية نسيت لغتها فاصبحوا كوردا .

الزنگنة عشيرة كوردية أصيلة وكبيرة تنتشر بين كوردستان الجنوبية" في منطقة كركوك " وكوردستان الشرقية" منطقة سنندج وكرمنشاه." وهناك من يقول " لست متأكدا من هذا" أن فروعا منهم هاجرت في ظروف صعبة الى باكستان ومنهم من وصل الى بلاد الطاجيك.

يتكلم افرادها بلهجة الماچو القريبة من اللهجة الهورامانية كثيرا ، وهي من اللهجات الكوردية الاصيلة التي كانت لفترة هي اللهجة المركزية الثانية في الشعر والادب في كوردستان بعد اللهجة الكرمانجية الشمالية، ويتكلم بها أبناء الكاكائية والباجلانيون والشبك وشيخان كركوك وعشائر اخرى.

وأتذكر أن احد الكتاب العراقيين وإسمه "رشيد الفيل" أصدر كتابا في عهد الزعيم "عبدالكريم قاسم " أرجع اصول معظم العشائر الكوردية الى العرب ، بدون اية دلائل علمية و لاهداف عنصرية، وذلك في محاولة سخيفة لتزوير تاريخ ألعشائر الكوردية الاصيلة ، ويبدو انّ بعض العروبيين ما زالوا يعيشون تلك العقلية التافهة في محو تاريخ الشعب الكوردي بكتابات وروايات سخيفة ، وبينهم اساتذة يحملون شهادات دكتوراه ولكنهم غارقون في مستنقع العنصرية والاحقاد ، أو من أجل بعض الفتات الوسخ وترضية مراكز استخبارية .

ليس عيبا أبدا أن ينتمي أحدهم الى أي قومية، فكل القوميات والشعوب لها احترامها ، وكلنا أخوة في الانسانية ، فاذا كان أحدهم كورديا وقال عن نفسه أنه وعلى سبيل المثال تركيا ، فالاحسن أن يكون تركيا ويبتعد عن الكورد ، فهو سوف لن يفيد الكورد في شيء أو ربما يضرهم .

ولكن العمل على تزوير تاريخ عشيرة بكاملها فذلك عمل عنصري ووقاحة سافلة لا يجب السكوت عنه و لا ان يمر مر الكرام.

تفضلوا الى النص الذي تشرته "الوكيبيديا" عن عشيرة الزنگنة والتي اعتمدت على أمهات المصادر التاريخية:

"الزنگنة عشيرة كرديه كبيرة و معروفة ليس فقط في كوردستان بل و حتى على مستوى العراق وهذا بفضل رجالاتها العظام و دورهم الريادي في شتى المجالات السياسية والاعلامية و الثقافية... و الخ . برز منهم اعلاميون وكتاب و مسرحيون و رجالات دولة سياسياً وعسكرياً وكانوا دوماً في المقدمة ولازال الكثير منهم في السلك الدبلوماسي و الوزاري وفي المناصب العليا للدولة ليس في العراق فحسب بل وحتى في إيران ، حيث كانت تسكن هذه العشيرة منطقة كرمنشاه في كوردستان الشرقية قبل نزوحها إلى كوردستان الجنوبية و كان لهم امارتهم الخاصة هناك وتعرف بـ "امارة علي خان الزنكنه" وكما أشار اليها الأمير شرفخان البدليسي في كتابه المشهور "شرفنامه" ولكن الامارة تعرضت لصدمات و هجمات من قبل الدولة الصفوية في إيران و نتيجة لذلك نزح القسم الأكبر من هذه العشيرة إلى مناطق گرميان في كوردستان الجنوبية و تحديداً في قرية "قيتول" القريبة من قصبة سنگاو وهناك أسسوا امارتهم الثانية بأسم "امارة الزنگنه في قيتول" وقد أسسها "الأمير نوشيروان بك ابن علي خان الزنگنه" و الأخير كان يشغل منصب وزير المالية في عهد الشاه عباس الصفوي الثاني في إيران . والجدير بالذكر انه كان لـ "نوشيروان بك" أحد عشر ولداً استشهد منهم أربعة في المعارك التي اندلعت بينهم و بين الصفويين في "ماهي ده شت" على اثر الخلافات السياسية هناك ، ولم يتم ذكر أحد من أبنائه الاخرين في أي من المصادر التاريخية التي كتبت عن العشائر الكوردية ماعدا "الأمير إسماعيل بك" الذي حلّ محل والده وأصبح أميراً على امارة الزنگنه كونه الابن الأكبر للأمير نوشيروان بك . كان ذلك في سنة " ١٠٣٥ هجرية – ١٦٢٥ ميلادية"

وبعد ذلك منح اللقب الأميري من الدولة العليا العثماني انذاك .

وعلينا أن لاننسى أن "محمد بك ابن نوشيروان بك" قائد القوات العسكرية للامارة هو الاخر جاء ذكره في كتب التاريخ وكان ذلك بسبب الخلافات التي نشبت بينه و بين ابن شقيقه "الأمير احمد ابن الأمير إسماعيل" ولولا ذلك لما جاء ذكر اسمه هو الاخر أيضا ، حيث بعد وفاة الأمير إسماعيل أراد شقيقه محمد بك تسلم قيادة الامارة خلفاً لشقيقه الأمير إسماعيل كونه قائد قوات الامارة لكن"الأمير احمد ابن الأمير إسماعيل" استلم السلطة و أصبح أميراً على إمارة الزنگنه خلفاً لأبيه وعلى اثره نشبت خلافات قوية بين الأمير احمد و عمه "محمد بك" استمرت لعدة سنوات ادى ذلك إلى عزل الأخير من منصب القائد العام و تنصيب شقيقه "مصطفى بك ابن الأمير إسماعيل" بدلاً منهُ".

قدّم أبناء هذه العشيرة الالاف من اولادهم شهداء في حركة التحرر الكوردية كبيشمه ركه ومقاتلين أشداء في ثورة أيلول بقيادة الزعيم الخالد مصطفى بارزانى ، كما قدموا الالاف من الشهداء في عمليات الانفال الاجرامية حيث أبيد معظم قراهم التي كانت تبلغ ٩٤ قرية في المنطقة التي يسكنونها والمعروفة ب"هەردەی زەنگنە" بين نهر روخانه ونهر سيروان وطريق كركوك - السليمانية وجبال بازيان وقرداغ... فاذا كانوا عربا كما يدّعي المزورون لماذا تم انفلة وقتل أكثر من نصف عدد أبنائهم رجالا ونساء ولم نسمع واحدا من هؤلاء المدعين يدافع عنهم ...!

أن المحاولات المحمومة لبعضهم تزوير تاريخ الزنگنة، ما هي الا لتحجيم الشعب الكوردي وقضم مكوناته كما يجري مع الايزيديين الكورد والشبك ، لكن التاريخ المضيء لهذه القبيلة الكوردية الاصيلة لا يمكن تزويرها بقصص تافهة.

عبدالوهاب طالباني

في إنتاج الحدث أم تأريخه

وليد حاج عبدالقادر / دبي

من إعاقتها في واقعنا العالمي الحالي ، بل أضحت الصرخة والملصق وقضايا المظاهرات والعصيانات المدنية وكلّ وسائل التعبير السلمي بصداها ومفعولها أقوى تأثيراً ، ولولا ذلك لما سعى نظام الاستبداد في دمشق إلى عسكرة الثورة السلمية ولما ارتعب كلّ الطغاة من وسائل الاحتجاج المدنية السلمية ... الخطأ وارد، ولولا الأخطاء ومعالجتها لما ارتقت الأمور إلى الصواب مطلقاً، ومن هنا فلا أتفه من الخطأ ولا أخطر منه على القضية أية قضية !! سوى العارف للخطأ و ... المصفّق لها - بهبل وجنون - وهو في قرارته مدرك بأنه انما يصفّق ويشجّع للإستمرار في الخطأ !! .. فماذا تسمونهم هكذا أنماط ؟ .

صدّقوني لا العمالة والتشبيح وما شابهها من تهم وأقاويل سترتدّ أية قوة عنصرية غادرة هدفها فقط النيل من الشعب الكُردي .. لنتسامى بعباراتنا ونشحذ هممنا - كُردياً - فلا وقت لكيل الاتهامات ولنجعل في تنوع السلاح - كُردياً - صون للوجود ورمي المخاوف من قبقبة حجل ضعيف النفس . وفي الختام : هناك مقولة مازلت مؤمناً بها وهاهي الأيام تؤكّدها : إنّ كلّ من دولة إيران وتركيا وسوريا والعراق هي في أرذل مرحلة ونحن الكُرد ، سوى كُردستان العراق ،هي في أسوأها .

عملي - تنفيذي لذات المشروع الذي كان يتسرّب ويخفت حول إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين وموضوعة حق العودة بإسكانهم في المناطق الكُردية وعفرين ولن تكون المنطقة الوحيدة التي ستتمّ فيها مقايضات ومخططات عميقة تنفذ وهي تستهدف وجودنا كُردياً والتي تنفّذ الآن وبحرفية تجاوزت براعة كلّ النظم بمافيه الأسد الأب وابنه ، والتي تمرّر تحت بند الأمة الديمقراطية وبغطاء التقية وتسعير ضجيج الخلاف على عدد الشهداء والذين تمّ تهريبهم من - سجن غويران - .. وهنا : دعوني أتساءل بعفويتي الديركية وكواحدة من أكثر المناطق المستهدفة لتعريبها كمشروع حيوي تبتدئ من عين ديور وقسروك بموازاة الحدود التركية ؟ هذا المشروع الذي كنت قد سمعته من فلسطيني جلبوه كمستوطنين وأسكنوهم مع السلمونيين في ريفي الحسكة وديريك، حيث قال لي شخصياً : بأن هناك خيار لتوطيننا بمناطقكم، وإن ابي كان ضمن وفد إطلاعي وزاروا قرى (... حنيوية بجانب وانك وسويديا جمي سفان وكرزرك وكاني بحن) . ذلك الفلسطيني الذي رفض بالفطرة حينها تلك المهزلة ولكن ! وبعد أكثر من نصف قرن هاهو الأممي الديمقراطي آلدار خليل وتحت شعار (يكيتيا گلان) يسعى وبكلّ جهده لإنتاج خلطة ويسعى وبإصرار إلى إنتاجها مهما بلغت الأكلاف و : يا أخي الشعب العربي السوري واحد متحد وملتحم مع قيادته التاريخية والرئيس الضرورة إلى صخرة الأبدية ولحظة مقدمه المبارك والذي بعتبر أية محاولة لزعزعته ستكون مخاطرها أضعاف مضاعفة من النمو السكاني لهذا البلد العظيم .. نعم من لايصدق مدى محبة الناس في سوريا لقائدهم الملهم، فليتفرّج على حجم المقابر .. هو الشعب واحد والقائد واحد والبعث واحد و يا أخي : الشعب السوري واحد ولكن : بدون هذا القائد الضرورة سيتوقّف كلّ شيء وعليه فقد بات من الضروري أن نتكاتف و نبحث في جذر المسألة : النظرية التي تستطيع لابل تخلق ظروف التعايش مع كلّ القوميات التي اضطهدتها وتشحذ لها السلاح من جديد وطبعاً على حساب بعثرة حقوقها وتحت يافطات مختلفة ، بالتأكيد سيبقى همها أن : يكون التأزم دائماً سيد الموقف كما وتستوعب بأنه هناك رسائل تنقل عبر الهواء الطلق ورسائل من خلال الأسلاك ورسائل بالشفاه ، وبعضها تسلّم باليد ، وهنالك رسائل أيضاً من تحت الماء .. ولكن تبقى هناك معضلة تلك المربعات والمكعبات والدوائر التي تحتاج الى الفكفكة ! يعني تنشيط التسويق ولكن على قاعدة بنيوية رصينة ، وهنا ! هل ستؤثّر العنجهيات الممارسة بحق جميع أجزاء كُردستان في مسلكية الكُرد وخاصةً في كُردستان تركيا المنومين كانوا عثمانياً وتحت بند الأسلمة وتغييباً قومياً الآن ؟ وتحت بند أخوة الشعوب ؟ وهنا أتمنّى ألا يتشطر أحدهم علينا فأنشطتهم لا تتجاوز نشاط أبسط مدينة في أية بقعة تكن ! ..وعليه ؟! فهل سيلتقط الخيرون داخل ب ي د تصريحات بعض من مسؤولي النظام الآن وكلامهم عن العسف الذي اعتبرتها / كعهدة عمرية / ولتتناسب طرداً ومنسوب القمع من اعتقال وملاحقة ووو ليبق صورة النظام بعنصريته واستبداده ألطف ؟! .. هل ستوصل الرسالة متأخرة أم أن الأنقياء سيدركونها ؟! ... أم أنّ القوة فوق القهرية منضبطة مثل (الزمبرك) وذلك في خاصية النضال من أجل قضية مجتمعية وحقوق شعب ليست الوسائل العسكرية وحدها ناجعة إن لم تسبّب في الأساس كنوع مع قابلية تقديم أقصى دعم ممكن وكانت ممهداتها هي التسهيلات التي قدّمتها حكومة الوحدة حيث افتتحت إذاعة كُردية وأيضاً قامت بتنشيط الرواق الكُردي في الجامع الأزهر وقبول الطلبة الكُرد فيها ، أجل ! لقد كان من أهم دوافع حكومة الوحدة وضغطها على الشخصيات الكُردية المؤثرة هو لنقل الصراع الكُردي إلى خارج ما سمّوه بالدول العربية وبشكلٍ خاص إلى تركيا مع قابلية تقديم أقصى دعم ممكن وكانت ممهداتها هي التسهيلات التي قدّمتها حكومة القاهرة، وبالتالي تواصلها مع حكومة عبدالسلام عارف بعد نجاح انقلابه وعودة الزعيم الكُردستاني الملا مصطفى البارزاني ومن رافقوه إلى الإتحاد السوفياتي بعد انهيار جمهورية مهاباد .. وهنا ! يتوجّب علينا الإقرار بوجود خطوط هامة ، ولكن ظلّت كلّ المهام والأمنيات تتمحور في ذات أروقة أجهزة حكومة عبدالناصر الأمنية ولعامل رئيس وهو احتواء الحركة الكُردستانية وتحويطها والوصول بها إلى دائرة الطوق والحصار أي ماسمي بفكي الكماشة وتطور هذا المخطط ودخل مرحلة التنفيذ العملي مع استلام حزب البعث السلطة بسوريا في يوم ٨ / ٣ / ١٩٦٣وبدأت معها الانكشافات الحقيقية والمواقف من القضية الكُردية ومعها تطبيق سياسات التطويق وايضاً الحرب المشتركة التي شنّتها دولتا العراق وسوريا ضد الثورة الكُردستانية ، هذه كانت من جهة ، اما الأمر الآخر فقد تجسّد في طروحات بناء المستوطنات كمخطط في الخط العاشر - كيلومتر - وهو تنفيذ تطبيقي لكلّ التمهيدات النظرية التي تمّت ووقعت كصكوك بين النظام السوري وتوافقات عديدة بين النظام ومجاميع وضعت نفسها تحت تصرفها وكذلك كتنشيط المرتضى ولا حلقيات جميل الأسد وصولاً إلى علي العلوي وطلاسم إعادة انتاج - إحياء مشروع العميد ميني وتطويره كبرنامج تسمّى بمشروع محمد طلب هلال وخطته التعريبية ! و لتتسيّد ذات الافكار وتتخندق في ذهنية كثيرين ممن تبنّوها شخوصاً ومجموعات تأطرت قوموياً في برامج كلّ الأحزاب وبصيغها القومية العربية ، هذه المجموعات وبشخوصها الذين بذلوا الكثير واستثمروا ببهرجة شعاراتية في موجات - الثورنة - كشعارات وبرامج وتناسوا بالمطلق يد القومية العربية منها والترك - فارسية لابل وحربهم التي كانوا يمهّدون لها والمعنونة كانت باسم طوق الكماشة في استهداف ثورة كُردستان التي كان قد أشعلها القائد مصطفى البارزاني حينها ولتسع قطعان فهد الشاعر مع - صيع البعث القوموي - في الاستهداف البنيوي المتشارك لا في المحرقة العسكرية والتي ارتدّت على فلول البعث بل أسس وربما - لأول مرة - منذ معركة جالديران سنة ١٥١٧ - في التوافق الحميمي بين أعداء التاريخ المثقل بفظاعاتها - الفرس والترك - ولتنضمّ لهم حكومة عبدالحميد السراج السورية ومع كلّ ذلك استمرّ الكَرد في نضالهم وصمدوا ، وإن كان بعد مخاض تجريبي خطّط لها القوميون العرب وبذلوا جهوداً كبيرةً تداخلت فيها الليونة للاستقطاب على قاعدة الاستحواذ مع بداية المساعي لضمّ العراق إلى الجمهورية المتحدة - بين مصر وسوريا - والتي كانت من أهم منجزاتها في البدايات هو استهداف الكُرد في سوريا، وأول موجة اعتقالات للحركة السياسية الكُردية في سوريا ، حيث قامت حكومة الوحدة وبالضغط على الشخصيات الكُردية المؤثّرة بنقل الصراع الكُردي الى خارج ما سموه بالدول العربية الى تركيا

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 320 أيــار 2024z / 2636k

هل سيتداعى حكم الملالي في إيران؟!... التتمة

عمر كوجري

«ممسوكاً» من أوله لآخره بيد مرشد الثورة وولي الفقيه علي خامنئي، وهو يدير مؤسسات حسّاسة وهامة عديدة في إيران، وهي قادرة على انتقال سلس للسلطة، وإجراء انتخابات هي بوضعها العام صورية وشكلية لتعيين رئيس جديد لإيران، دون حدوث اضطرابات كبرى، وجهاز الحرس الثوري الذي كان مدعوماً بشكلٍ كبير من الرئيس رئيسي له خبرة طويلة في سحق وإنهاء أعمال العصيان والتمرُّد الشعبي.

رغم الدستورية الشكلية للنظام الإيراني إلا أنّ سِجِل رئيسي الشنيع في مجال حقوق الإنسان، قد أبهج أهالي الضحايا، ومنهم الشعب الكُردي في كُردستان الشرقية، الذي اكتوى بالجرائم التي نفّذها رئيسي بحقّ الكُرد عندما كان في مناصبَ سابقةْ، أو حين أصبح رئيساً للدولة عام 2021، ففي عهده قتلت «الشرطة الأخلاقية» الناشطة الكُردية مهسا أميني بحجة واهية، وهي عدم ارتدائها الحجاب!! إضافةً إلى إعدام المئات من الشباب الكُرد تحت ذرائع واهية.

والحالة هذه، إن سِجِلّ الرئيس المقتول كان أسوداً وسيّئاً في مجال الانتهاكات المريعة لحقوق الإنسان، ففي يوم انتخابه رئيساً، قالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية «إن صعود إبراهيم رئيسي إلى الرئاسة بدلاً من إخضاعه للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية المتمثلة في القتل والإخفاء القسري والتعذيب، إنما هو تذكير مروّع بأنّ ظاهرة الإفلات من العقاب تسود في إيران.

في عام 2018، وثقت منظمتنا كيف كان إبراهيم رئيسي عضواً في "لجنة الموت" التي اخفت قسراً وأعدمت خارج نطاق القضاء سرّاً آلاف المعارضين السياسيين في سجني إيفين وجوهردشت بالقرب من طهران في عام 1988.»

عطفاً على عنوان المساهمة، وكما قلنا من السهل انتخاب أو تعيين رئيس جديد لإيران، ولكن قد تكون هذه بداية النهاية لحكم ولاية الفقيه الذي أرساه الخميني، فضمن العائلة الحاكمة ونظام الحكم، توجد تيارات قوية متصارعة، بدأت تتنافس مع المرشد علي الخامنئي، والمقتولان جرّاء سقوط أو إسقاط الطائرة كانا شديدَيْ القرب من الأخير، وبحكم العمر الزمني غير الطاعن لرئيسي كان يمكن أن يحلّ محلّ المرشد الذي بلغ من العمر عتياً، وحان الوقت لرحيله، وكان يمكن أن يكون وزير الخارجية عبداللهيان رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لو لم تتدخّل أيادٍ بالغةِ القوة لإزاحتهما من المشهد الرئيسي والمهم في إيران، وكان لها ما أرادت.

العولمة وسلبياتها

ليلى قمر

صدق من قال بأنّ العالم ليس سوى قرية صغيرة،

وسأضيف عليها وبكلّ بساطة: لكننا فقدنا فيها حميميتها الروحانية ، وأصبحنا في الواقع بأمس الحاجة أن نعود بين الفينة والفينة إلى الذات أولاً، ومن خلالها إلى المحيط وبرؤية نقدية ، ونجهد بكلّ السبل الممكنة ايضاً بإجراء عملية

مقاربة حقيقية لكثيرٍ من القضايا الموضوعة، كما والمتغيرات والسلوكيات الطارئة منها، وخاصةً المستجدة كنتاج لمآلات التحولات المرئية المحدثة منها والمبتكرة ، ومن ثم مقارنتها بالأقدم والتي قد يكون الزمن - ربما - قد أفقدها الكثير من ركائز استمراريتها، وأوجد بدائل أفضل موائمة لزمنها المستجد ، وذلك بمقارنتها بين ماضٍ بسيط بمحدودية فرصه وحاضر اكتظّ بتقنيات مبهرة مدعومة بما هبّ ودبّ من وسائط ببرمجيات مفتوحة قد تتيح لأي كان (صالحاً أو طالحاً) وبكبسة زر أن ينتشلك من واقعك ويطوف بك وكمخيال في أصقاع الأرض ،كما الطير المحلّق في السماوات ، وهنا ! وفي لحظة مقاربة وتأمل لواقع عصرنا الحالي وحتى الماضي القريب ، وفي نطاق جغرافيتنا ذاتها : فبالتأكيد سنلاحظ كيف تهاوت حواجز عديدة ،

وانهارت معها قلاع حصينة، وباتت الحدود أشبه بظواهر هلامية، كما السموات وقد باتت منفتحة نطاقياً وبالكامل ، والتكنولوجيا هي الحاكمة الأصيلة، وكل جيل يسلّم صولجان التحكم بسلاسة إلى البرمجية الأطور ..

وفي الواقع وكانعكاس عملي للمنجزات الهائلة والتي لم تكن البشرية بالمطلق تحلم بسرعة هذا الإنكشاف التقني على العقلية البشرية ، هذه العقلية التي انطلقت مغادرةً جمودها وأخذت تنطلق من اختراعٍ إلى آخر ومعها تتراكم الخبرات والتجارب ، وكلّ هذه الإحداثيات بمبتكراتها استطاعت وببراعة مرنة ومسلحة بوسائط سهلة لاختراق الجغرافيات المحدودة بجدرانها كما أسوار قلاعها الحصينة ، وبات العالم كله منفتحاً على بعضه ، وقد ساهم لا بل ساعدت ظاهرة التحول السريع وبقفزات متسارعة أكثر ذلك الكم الهائل من المنجزات في وسائط التواصل الحضاري وسهولة التعاطي كما واستخدامها مما يسرّ ظاهرة ابتكار وتسخير أدوات اتصال وتواصل كما ومواصلات حديثة، مما سهّل في كثيرٍ من الجوانب بإزالة المصاعب من جهة ، وسرعة الإنجاز أيضاً ، وبتوفير كلّ هذه الأدوات ومستلزماتها كما وعواملها المساعدة ، فقد كانت كفيلة بأن تدفع بالمجتمعات إلى التحول ولتنتقل البشرية من واقعٍ إلى عصر أقل توصيف يمكن إضفاؤه عليه أنه عصر تكنولوجيا المعلوماتية ، ولكن ومع كلّ ذلك بقي وسيبقى ذلك الحنين إلى تلك الحياة البسيطة وحاجياتها المثقلة كانت بعجزها الكبير في توفير مستلزماتها اليومية ، ولكن المرنة بآلياتها التي اكسبتها مع الأيام والعصور سهولة التعاطي مع سبل الحياة بمتغيراتها وتقلباتها ، واكسبت البشرية تجارب جديدة ، كما ومرونة التعاطي مع الظروف، مهما بلغت درجات قساوتها وتقلباتها ، ولتبقى الحياة - بناسها - ومع كل المتغيرات ذي طابع واضح والنفوس البشرية ظلّت هي مرآة للنفس ، وكأية سلوكية بشرية أصرّت وبتصميم أن تنسجم أولاً مع الذات وأن تتأقلم مع ربوع المحيط وسبل كما وآليات التعامل البيني بشرياً، ومن ثم كيفية التعايش ضمن قوانينه المجتمعية رغم صعوبة تطبيقها في آحايين كثيرة ، وذلك كانعكاس حتمي للطبيعة البشرية وسلوكيتها ، سواءً من جموح وتنمر ، أو تصرف غابي غير منضبطو متصقل بعد ، وبصورةٌ أوضح : هو تقمص نزعة العيش الغابي كما حيواتها الأخرى ، أو وهي أيضاً ظاهرة تخضع لها التجمعات التي لم تكن قد تهيّأت بعد ، وهنا سنلاحظ ظاهرة الجموح البشري ، والهرولة كقطعان أو فرادى، والكلّ يبحث عن مخرج مضمون يؤدّي بهم لتحقيق لا مطالبهم واحتياجاتهم فقط ، بل جلّ رغباتهم غير المحسوسة منها حتى ، والتي لربما قد يكون هو منفرداً أو مع مجاميعه قد وفر سبلاً سلسة يستطيع من خلالها الحصول على غالبية مايرنو إليها من أمنيات وأهداف ، ويسخّر لأجل ذلك كلّ مافيه من ملكات حتى يكون سبّاقاً في تحقيق تلك الأمور وتنميتها ، وتوفير سبل الحفاظ عليها واستمرارية بقائها وحمايتها من الإنقراض ، وفي واقع الحال وبهذه النقطة ومع التطور العلمي والتكنولوجي ، ومع مرور الزمن، فقد ساعدت التكنولوجيا وما وفّرته من تسهيلات وادوات سخرت لخدمة البشرية وتسهيل أمور الحياة فاستطاع تأطير ما وصل إليه من تقدم علمي ، ومساعي جمع المنجزات العلمية السابقة أيضاً في برمجيات خاصة يمكن عرضها وبثها عبر شاشة صغيرة سهلة الإقتناء لدى جميع الأعمار ولاستخدامات متعددة أيضاً ، قد تكون في بعضها لغايات غير نبيلة حتى ، ولكن ومع ذلك يبقى العلم هنا بريئاً لا بل ويظلّ هو العماد الأساس لنهضة الشعوب وقوام تقدمها وقوتها ، وفي العودة إلى كثير من الوقائع ، سنرى كيف أنها - الشعوب - استطاعت تأمين الظروف والممكنات المساعدة للتحول والانتقال المجتمعي من حالات الفقر وفقدان بوصلة التحول ومع الجهد المبذول على أرضية الاقتناع الحقيقي بضرورة التحول والانتقال ارتقاءً بالمجتمع وتطويره وتوفير كل سبل بناء أوطان حديثة ومتقدمة ، ولنا في آسيا نماذج رائعة مثل ماليزيا وسنغافورة وتايلاند ، ومؤخراً أخذت اندونيسيا أيضاً تخطو خطوات مهمة ، وهذه التطورات تؤكّد وبلا شك بأنّ المنجزات والتحولات ومسألة الانتقال من حالة الجمود والتقوقع إلى تحديث وتطوير كما وبناء الأوطان ليس حكراً على عرق أو مجتمع محدد بقدر ماهي الإرادة والإدارة التي تستوجب أن تكون في أول ألف بائها شعار بناء الإنسان أولاً وذلك بتحريره من عقلية الخنوع والخضوع والإذلال، وتعويده على احترام القانون الجمعي والتسلح به حمايةً لنفسه أولاً والمجتمع بالتكافل والتضامن ثانياً ..

إنّ المجتمعات التي تربي أجيالها وتوعيهم على قاعدة إدراك ما له وما عليه، وذلك من خلال القوننة كضبط مجتمعي لا كفرض جبري، وبالتالي تتوازى وتتساوى القوانين النصية الموضوعة منها والممارسة مجتمعياً كعرف ، قبل أن تكون قد تغلّفت وأصبحت سائدة وملزمة بحكم القانون .. هذه الممارسات التطبيقية والتي يخضع لها الجميع دون استثناء هي الضامن الحقيقي لنمو وتطور الممالك بدولها والعيش الكريم أيضاً لشعوبها ..

إنّ العلم وبعلمائه - الغالبية منها - وبالرغم من التقدم المذهل رضخت للقانون، فكانت خير مسلك لشعوبها واستطاعت بذلك مجابهة كثير من الصعوبات ، وباختصار هنا ، علينا أن نذكر أيضاً بأنّ الأمر لم يقتصر على هذه القضايا الحميدة ، بل رافقتها ظواهر سيئة وصلت إلى حالات تدميرية أيضاً ، كما واستجلبت معها أموراً لم تكن موجودة ، وظهرت حزم عديدة وكحالات مرضية نتجت في الأصل من الاستخدامات السيئة لهذه التقنيات الحديثة من جهة ، وكذلك عدم توعية البيئات إن من مخاطر هكذا أمور على البنية المجتمعية مستقبلاً ، ناهيك عن حجم المشاكل والقضايا الخلافية التي تنتجها ، فلا غرو أن نرى أو نسمع عن قضايا وصور مختلفة وامثلة لضحايا عديدين كنتاج للايتخدام السيء والمسيء لهذه التكنولوجيا ، كحالات القتل أو الانتحار كما السجن ، ولم تنج أبداً من الاستخدام السيء كما ظاهرة استدراج الصغار والمراهقين إلى التكنولوجيا السوداء (مثلما الصدمة التي أصابت العالم مما حدث في لبنان وواقعة الاستغلال الفظيعة للطفولة واستدراجهم وليتحولوا إلى مصدر قذر في جمع الثروات استغلالاً لبراءة الطفولة ، وفي الواقع ، هناك حالات عديدة وبأساليب متنوعة ، وكلها خلت من أية روح إنسانية بل تملّكتها نزعة إجرامية شريرة استهدفت البراءة والقيم الإنسانية في الصميم ، وتزايدت جرائمها التي صنّفها المشرعون تحت بند - تهمة الاغتصاب تحت التهديد وكثيرة منها انتهت بالقتل أيضاً ، وبكلّ أسف ! ورغم كلّ ما يتصف به هذا العصر من سبل ووسائل التوعية الفردية والمجتمعية ، والضوابط الاخلاقية والشرعية ولكن ! علينا ألا ننسى ذلك السيل الجارف من الامور الحاضة على ما يمكن تسميته بالإنفلات وتحت بند الإنفتاح بكل ّمعرفاته ، ومن ثم الإستخدام السيء للبرمجيات وأفلامها المتنوعة وبدون ضوابط ، وجيل عرف طريق التمرد على غالبية تلك الشرائع يستسهلةمخالفتها ، وكلّ ذلك أمام ما يراه من الافلام المخلة بالآداب والسلوكيات الأخلاقية السائدة والمتعارف عليها في المجتمعات ، ولكن ؟ كيف للجيل الشاب أن يصمد أمام سيل جارف من السلوكيات المستجدة إن كأفلام أو حتى في الواقع كنساء - مثلاً- تتسابقن في عرض مفاتنهن بقصد الإثارة والتباهي لا أكثر ، وايضاً ظهور برمجيات تتفنن في جذب المراهقين والمراهقات إلى قنواتها تجارياً وبذات الفحوى والأهداف ، حيث كلما زاد عدد المتابعين ! إزدادت معها عائداتها ! وأمام هذا السيل الجارف من البرمجيات الحاضة على الإباحية ، ومخاطرها المزمنة ، أما حان وقت ضبطها، وذلك بمعالجتها كأي مرض مزمن مهلك ومعدٍ أيضاً ؟! وذلك باستحداث وسائل وسبل تتواءم مع عقلية الأجيال الحالية من جهة ، وتتواءم مع البيئة المجتمعية السائدة وبناها الاخلاقية ، وبتصوري : إنّ معالجة هكئا ظواهر تحتاج الى تضافر عوامل عديدة ، والتي كانت حتى فترات قريبة للواعز الديني والمسلكية الأخلاقية دور مهم في ضبطها ، إلا أنّ المتغيرات المجتمعية وحتى النمط الفكري والذي وتحت بند الحرية الشخصية والتحرر ، وكذلك المتغيرات المسلكية والسلوكية أيضاً وتخطي الضوابط الدينية والمجتمعية المتراكمة بحجة أنها موروثات متخلفة وبالية ، كلّ هذه التصرفات أدّت إلى - بتصوري - بروز ظاهرتين - صورتين لنمطين غير متشابهتين : إن في إستحضارٌ لبعض من العادات والمشاهد الإجتماعية التي سادت طويلاً وكانت موائمة نسبياً مع وجود بعض التجاوزات في بنى المجتمعات المختلفة ، وهي هنا - هذه التجاوزات - التي استطاعت التسلل من جهة ومن ثم النمو والتضخم والانتشار ، وتناسي لابل تجاهل غالبية مفاهيم القيم والأخلاقيات المتعارف عليها وكبناء قيمي للمجتمعات في مواجهة هكذا أخلاقيات والتي تنمو كسرطان فتنخر في البنى المجتمعية وتدفعها إلى هدم البناء الأخلاقي وسبل الانتحار والموت الاخلاقي ،

ولمواجهة حقيقية وعملية لهكذا نوع من الأمراض : لابدّ من تضافر وتشارك كلّ الجهات والشرائح المجتمعية ، وإيجاد قواعد وأسس معرفية كما وضوابط مرنة لا كبتية ، ومن ثم منهجة بعض مظاهر هذه الظاهرة مدرسياً، وذلك بالبدء في تدريس أوليات تشكل ونمو كما وبدايات الوعي والإحساس بها ! وفي الواقع فإنّ عصرنا الحالي محظوظ جداً بتوفر منصات عديدة ومتابعون كثيرون جداً، ويمكن وبكل بساطة جعلها نوافذ حقيقية للتوعية والتثقيف وإماطة اللثام عن كثير من - المخاوف المزعومة - بالكشف عن الأسرار - المدمرة للأخلاق حسب بعض المنغلقين - لمجرد فتح بوابة هذه الأسرار الشريرة ! . وسأختصر للأسف الشديد لأسباب عديدة قد تكون أهمها كي لاتتوه العبارات والمفاهيم وتتداخل فيها ايضاً التعابير وتختلّ موازين المعايير ، مع تأكيدي وبشكل جازم بأن القادم سيكون أسوأ وعليه : يتوجّب علينا كأفراد ومنظمات ومدارس ومقررات التدريس التركيز وبذل الممكن للتأسيس لوعي منفتح نسبياً ، وعلى أرضية معرفية وكخطوة خطوة

وهنا لا أقصد فقط الهرم التعليمي رغم اهميته بل أقصد تحديداً - السوشيال ميديا - أي وسائط التواصل الإجتماعية وذلك لما لمنصاتها من دور هام ورئيسي في عصرنا الحالي ، رغم ما تعتريها - غالبية المنصات - من منغصات ، كما ونماذج لشخصيات كان يرى فيها الكثيرون قدوة ولتتكشف حقيقة الكثيرين فإذ بهم مجرد طبول في سيرك وتقرع للضجيج لا أكثر.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

الكُرد في الشتات.. أسباب ونتائج

تورجين رشواني

من خلال دراستنا للكتب الثقافية، منها التاريخية والجغرافية ، و من خلال وسائل الإعلام((تلفزيون. راديو. صحف)) ووسائل التواصل الاجتماعي ((فيسبوك .يوتيوب ...)) أدركنا أنّ الكثير من الكُرد الآن هم في الشتات ولم تربطهم رابطة بوطنهم الأم سوى أصولهم الكُردية، أما هجرتهم فسواءً كانت بأسباب مباشرة أو غير مباشرة أو إن كانت بسبب انضمامهم إلى جيش صلاح الدين الأيوبي ضد الحملات الصليبية، أو حدثت في العصر المملوكي أو نتيجة نفيهم من قبل سلاطين الباب العالي في الدولة العثمانية، والتي كانت تنفيهم بموجب قراراتهم وفرماناتهم التعسفية والظالمة أو نتيجة هجراتهم للبحث عن الرزق أو لأسباب سياسية .فقد لاذ الكثير من الكُرد الى دول أخرى . لكن السببين الكبيرين هما انضمامهم إلى جيش صلاح الدين الأيوبي والسياسات التعسفية التي اتبعتها الدول الحاكمة . وبناءً عليهفلقد سمعناو شاهدنا الكثير من ذوي الأصول الكُردية في الشتات وقد استوطنوا في تلك الدول، وأصبحوا مواطنين لتلك الدول ، ففي مصر وحدها الآن يبلغ تعداد الذين هم من أصول كُردية بين مليونين الى خمسة ملايين نسمة ، حسب بعض المصادر ونذكر منهم المشاهير والمثقفين الذين رفدوا إلى الحضارة المصرية من ينابيع أفكارهم وهم على سبيل المثال لا الحصر ((١- مؤسس مصر الحديثة محمد علي باشا .٢- عائلة الخديوي بالكامل . ٣-المصلح و الشيخ محمد عبدو. ٤-القاضي قاسم امين .٥- الخطاط محمد حسني البابا . ٦-أمير شعراء العرب احمد شوقي .٧-قارئ القرآن الشيخ عبد الباسط عبدالصمد . ٨-علي بدرخان ومحمد بدرخان .٩-نجيب الريحاني. ١٠- الممثلة سعاد حسني. ١١- نجاة الصغيرة شقيقة سعاد حسني ١٢-الكاتب عباس محمود العقاد .١٣-ابو الحاجب .١٤-احمد تيمور باشا .١٥-ادهم وانلي .١٦-واول امرأة تحصل على شهادة الدكتوراة في مصر في الأدب من أصول كُردية تدعى سهير القلماوي. .١٧-الممثلة شيريهان١٨- شقيقها عازف الكيتار الأول عمر خورشيد .١٩- الممثل القدير محمود المليجي .٢٠- الكاتبة والصحفية درية عوني .وغيرهم...

أما في السودان :

فكان مجيئ الكُرد الى السودان ابان الحملة الصليبية أي قبل ٨٠٠ عام تقريباً وحصراً في عام ١٧٧٢ ميلادية ، والذين أرسلهم صلاح الدين الأيوبي بقيادة شقيقه توران شاه بحملة على النوبيين وبعد تأديبهم رجع إلى مكانه لكنه خلّف وراءه الكثير من أتباعه، ويبلغ تعداد الكُرد في السودان الآن ما يقارب ٨٠ ألف نسمة حسب بعض المصادر ، وهم يسكنون في غرب السوداني في ولاية كورد فان وحصراً في مدينة قضاريف وفي أم درمان وكسلا ومناطق أخرى متفرقة ولقد سميت كوردفان باسم المدينة التي أتوا منها وتعني أكراد مدينة وان التي ترجع أصولهم اليها و تتميز بلدة بارا بأنّ جميع سكانها من الكُرد

أما قصة المناضل الكُردي عثمان دقنة في السودان أنه قاد مجموعة من المناضلين والمجاهدين وقد حارب الاستعمار الانكليزي فقد كان بحق من دهاة المخططين للحروب ، لكن في الأخير الانكليز ألقوا القبض عليه ومات في السجن، ويقال أنّ الإنكليز نهجوا خطط عثمان دقنة في المعارك ، ويوجد كتاب في الصف الثالث الابتدائي يسرد بطولاته و من الشخصيات الكُردية المشهورة في السودان هم :

١- علي محمد الكُردي الذي وصل إلى رتبة فريق في الجيش السوداني

٢- الصحفي وجدي الكُردي

أكراد اردن .

استوطن الكُرد في الاردن لعدة أسباب ففي عام ١٧٧٣ مع صلاح الدين الأيوبي ومع القوات المسلحة العثمانية وأيضاً فرّ البعض من فلسطين ايام النكبة وأيضاً فرّ البعض الآخر منهم من المذابح التركية في العشرينيات وقسم آخر عندما اندلعت حرب الخليج وقد استوطن أغلبهم في العاصمة عمان واربد والسلط والزرقاء وتتراوح أعدادهم ما بين ٥٠الى ١٠٠الف نسمة ومن الشخصيات الكُردية البارزة والتي تبوأت وظائف لامعة في المملكة الأردنية

منهم من تقلد رئاسة الوزراء كسعد جمعة وصلاح جمعة وزيرا للزراعة والتموين والدكتور يوسف ذهني وزير الشؤون الاجتماعية ورشيد المدفعي وزير الداخلية والدفاع وسعد الدين جمعة أمين عام رئاسة الوزراء والدكتور اشرف الكردي وزير الصحة وعلي سيدو كوران مدير منطقة وصاحب القاموس الكُردي العربي وغيرهم وللاكراد في الاردن جمعية خاصة بهم ويحتفلون سنوياً بعيد نوروز ولهم جرائد ومجلات ولقد لعبوا دورا بارزا في تكوين حضارة الاردن .

أكراد لبنان

لقد استقرّ الكُرد في لبنان منذ زمن طويل وخصوصاً إبان الحملة العثمانية لكن يجب أن لا ننسى أن والد صلاح الدين الأيوبي نجم الدين كان والياً على بعلبك اذاً يتبين أنّ حضور الكُرد يمتد الى عشرات السنين ومن العوائل الكُردية المشهورة في لبنان المعنيين والجانبلاطيين والمرعبي وعبود و سيفا وغيرهم ويبلغ عددهم في لبنان ١٠٠ ألف نسمة لكن الدستور اللبناني لا يعترف بهم ويعتبرون مواطنون من الدرجة الثانية ...

أكراد أوروبا

في الستينيات فتحت بعض الدول الأوروبية أبوابها وقد استقبلت بعض العائلات الكُردية من تركيا وتمّ تسميتهم ضيوف أوروبا لكن بعد أن قرر الملا مصطفى البارزاني ترك الصراع المسلح فقد لاذ الكثير من أكراد العراق سياسيين وبيشمركة ومدنيين لكن في الثمانينيات بعد أن قام كنعان افرين بانقلاب في تركيا ووضع الكثير منهم في السجون التركية من أكراد تركيا لذلك كانت الهجرات المتوجهةالى اروباو .

عندما اندلعت الحرب في سوريا خرجت الكثير من العائلات الكُردية السورية إلى اوروبا خوفاً من المنظمات الإرهابية

أكراد باكستان

في مقابلة تلفزيونية مع قناة روداو الكُردية صرّحت وزيرة الإنتاج الحربي الباكستاني زبيدة جلال بأنها هي وزوجها ينحدران من أصول كُردية وقالت في منطقة بلوجستان الباكستانية يوجد ما يقارب أكثر من ١٠٠ ألف ينحدرون من أصول كُردية ومازالوا يحتفلون بعيد نوروز ويحيون ذكرى مجزرة حلبجة ويسرد الكُردي الأردني علي سيدو كوران فيقول

كنت أتجول في أماكن تواجد الاكراد لأحصل على كم من الكلمات الكُردية الأصيلة لكي أخرج فيه قاموسا كُردياً عربياً ويقول بينما كنت في القطار في باكستان فشاهدت طفلاً يبيع بعض البسكويت على طبلة خشبية فقلت في نفسي هذا الطفل يشبه الاكراد ، طبعاً كنت أتكلم باللغة الكُردية وبسرعة البرق ردّ علي الطفل وقال عمو أنا ووالدي أكراد ونعيش في قرية قريبة من هنا .

الاكراد في الاتحاد السوفياتي سابقاً.

تواجد الكُرد في القوقاز منذ أمد بعيد بحثاً عن الرعي والكلأ لكن بعد المجازر التي تمّت بحق الكُرد من قبل الصفويين والترك التجأ الكثير من الكُرد الى منطقة القوقاز والاتحاد السوفياتي سابقاً في طاجكستان وقرقزستان وداغستان وتركمانستان و كازغستان وقد أقرّ بحقهم لينين بالحكم الذاتي في كُردستان الحمراء عام ١٩٢٣ إلا أنها لم تدم طويلاً وقد قام ستالين بحملة على الاكراد هناك إرضاء لاهواء الأتراك مقابل بعض النفط وهناك رائع آخر يقول إنّ عشيق والدة ستالين كان كُردياً يدعى شيركو وهناك راى ثالث يقول كان ستالين يريد أن يطهر البلاد من الأقليات لذلك نفى الكثير من الاكراد إلى صحاري سيبيريا ورماهم من

القطارات وحتى منعهم من التنقل حيث يقول أحمد سلو بابابيف كنت مديراً لأحدى المراكز الزراعية وكوني كنت أجيد عدة لغات ترشيحي الى مركز رفيع وقال المسؤول أنت جدير باستلام هذا المنصب لكن لست ازربيجانياً ولا أرمينياً ولا كاغزتانيا لأنك كَردي فأنت غير مقبول وهنا يقول أحمد سلو صرخت بأعلى صوتي يا الله ما هذا الظلم ويقول كادميك نادير ناديروف

لقد وضعونا بعربات القطار كما يضعون الدواب ورمونا في صحاري كازخستان و وزعوا علينا الخيم وكان البرد قارساً وفي اليوم التالي أقبل جهاز المخابرات وتداول بأسماء الشباب وكنا نعلم أنهم لن يعودوا .

ويتواجد الكُرد في كازاخستان قرابة ٢٥٠ ألف نسمة

وأخيراً نستنتج أنّ سبب تشتت الاكراد هو١_ انضمامهم إلى جيش صلاح الدين الأيوبي ,وكان سببه صراع ديني

٢- السياسات الظالمة من قبل الحكومات الحاكمة على أراضي كَردستان وسببه صراع سياسي . وكانت النتيجة انسلاخ وابتعاد هؤلاء الكُرد عن وطنهم الأصلي وموطن ولادتهم، والابتعاد عن أهاليهم ، وغرس جروح عميقة في قلوبهم لا تنتسى والتاريخ لا ينسى.

عقدة الاضطهاد عند الكُردي

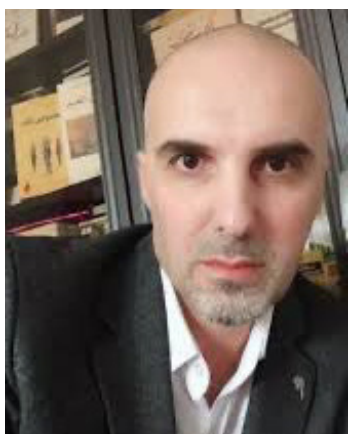

د. جوتيار تمر
دهوك/ أقليم كُردستان

من البديهي أنّ الحزن والكآبة سيكونان رفيقان ملازمان للأجيال الكُردية القادمة التي ستولد على نغمة عزائية حزينة مبعثها الشعور اللامنتهي والمتنامي أبداً لدى الجميع من أبناء هذا الشعب بالعجز من فعل أي شئ، لأنّ الذي ذبح ونحر وأحرق ما زال جاثماً على صدورهم، وأمام أعينهم شأنهم شأن الباريسيين الذين كانوا ذات يوم كلما التفتوا حولهم وجدوا قلعة الباستيل أمام أعينهم، تلك القلعة التي ظلّت تنحر رغبات الحرية فيهم وتذبح بأبراجها وبنادقها ومدافعها جذور السعادة في أعماقهم ؛ لما تحمل في طياتها مضطهدين أبرياء مخلصين .. للأرض وساكنيه فكأنها أصبحت عقدة تثير الكآبة فيهم.. وتحصد طموحاتهم لغدٍ مشرق.

إنّ مجرد التفكير بمصير الأجيال القادمة على ضوء هذه الوتيرة المأساوية ستخلق بالفعل ردة فعلٍ سلبية لديهم .. بحيث سيكون العجز عن تقديم أي شئ إيجابي مرده تلك العقدة التي غرستها الأنظمة المتعاقبة في نفوس الناس، العقدة المتمثلة بعقدة الاضطهاد أو لنقل الشعب المضطهد ..

ولعلّ الخبراء النفسيون يدركون أكثر من غيرهم آثار وسلبيات مثل هذه المشاكل النفسية .. وهذه الظواهر السايكولوجية التي برمتها ستؤثّر سلباً حتى في الطبيعة الفيزيولوجية للإنسان بحيث ستخلق إنساناً غير سوي من جوانب عديدة ..

ومما لاشكّ فيه أن بروز مثل هذه الظواهر داخل المجتمعات الطامحة إلى الصعود واللحاق بركب الحضارة أو السير ضمن قافلتها ستكون عائقاً منيعا..بل ستكون أشبه بطفولة قدر لها أن تكبر خلف أسلاك شائكة .. كلما نظرت حولها وجدت البنادق مصوّبة إلى رأسها ..وإذا ما أرادت أن تنظر إلى السماء وجدتها غائمة قد غطّتها غيوم سوداء أشبه بدخان يتصاعد من أفواه المدافع .. وكذلك أقدامها تكاد تكون مغروسة في الأرض .. لكثرة ما قد سفكت الدماء عليها .. هذه الطفولة حتى لو أغرقت بالهدايا.. والألعاب وكل ما هو مسل وملهي .. لن تتخلّص من عقدة الدم المرافقة لنضوجها وتكوينها وستظل برغم كلّ ما قدمت لها، طفولة كبرت مع البنادق والدم وعندما تكون ألاسلاك الشائكة هي آفاق الكون الرحيبة أمام أعينها بالطبع سيكون كلّ ما تقدّمه وتفكّربه الطفولة هذه بعد أن تأخذ مجالها مجرد حلول وأسباب وكيفيات الخروج من الحصار الشائك وكيفية قطع دابرها دون أن تفكّر بخلق واقع نفسي مهيّأ للمطالبة بالخروج من دائرة الحصار الشائك وإعداد الخطط اللازمة لتقبل واقع آخر خارج تلك الدائرة بحيث إذا ما انقطعت الأسلاك وأتت الحرية يمكنها أن تتكيّف مع ذلك الواقع الجديد وتكمل من عندها مسيرتها الحضارية دون الالتفات إلى الوراء، والبدء من جديد ، من بداية تلك الحقبة التي أبدعوا فيها وبسببها أدخلوا خلف الأسلاك الشائكة ، لا نقول هنا هدمها .. وتركها بلا قيمة.. إنما نقول بأننا قد تجاوزنا مرحلتها .. ولا يحتاج الأمر منا أن نعيدها لنكمل مسيرتنا .. إنما نحافظ على وجودها كمرحلة أعطت لمسيرتنا الشريعة الزمنية والمكانية وكل ما هو مطلوب منا أن نستمرّ من حيث انتهينا لنقطع بذلك شوطاً داخل الزمن..ولعلنا بذلك نعالج الأنفس بدواء ظل لقرون عديدة مجرد داء آخر نتعلّل به أمام الزمن والمكان .

تلك القرون التي ظلّت العقدة الاضطهادية والتفكير التآمري .. والخوف من الاضمحلال والتلاشي .. هي أهم السمات الفكرية لمثقفيها وأصبحت بفعل الأيام شريعة إلهية يؤمن بها الناس فتربّت الأجيال عليها، وظلّت تعاني الأمرّين معها .. لا هي تعرف من هويتها سوى شعب مضطهد .. ولا من فكرها القومي سوى أعداء يتآمرون عليها لانها (كُردية) أما سلبيات الاستمرار بالوضع هذا، والتفكير بهذه الطريقة فلايهمّ لأننا شعب مضطهد.. والجميع متآمرون علينا..

لقد مرّت قرون وقرون وها هي تمرّ ألان أيضاً كمرّ السحاب وقد خلقت وما زالت تخلق وراءها كماً هائلاً من المتغيرات والأحداث تشهد على ذلك .. ولكن ما لم يتغير ولم يفكّر أحد بتقديم مشروع خاص له.. للتغير هو جوهر القضية .. فالكلّ ما زال يرى ما كان يراه بالامس البعيد .. والكلّ ما زال يظنّ بنا ظنونه العتيقة ..وما تغير معنا هو أننا قبل اليوم كنا في خندق سائر بطوعية نحو آفاقهم .. واليوم انشقّ خندقنا إلى شقين فالجانب الذي كان يترأس قافلتنا تمرّد على بعض آمالهم ..والشق الأخر(نحن) أصبحنا مشردين تائهين ومن اللامعقول أن يبقينا أصحاب الأفق هكذا .. لا..لأننا نحن .. إنما لأنهم يرون فينا ما هم يريدونه الآن.

لعلها نظرة تشاؤمية تآمرية أخرى ..لكن.. يا ترى ما السبيل للخروج منها ..هل تكرار ما قد حصل قد يخرجنا لبعض الوقت من تلك الدائرة التآمرية .. ولعلّ قول (في الإعادة فن وإفادة) ينطبق علينا في هذه الحالة أم .. أن نفكّر منذ اللحظة وبالأخص الذين يحملون الفكر .. الفكر المتسامي على النظرة الضيقة والأحادية أصحاب النزعة الإنسانية .. بوضع منهج تربوي جديد خالٍ من اللطم والنواح.. ومن الافتخار بالرمزية الوثنية ، ونؤمن بالإبداع وببناء صرح جديد على جماجم الشهداء .. لا .. تدنيساً لهم إنما إكراماً لقدسيتهم وحتى لا نظلّ ننوح لذكراهم .. إنما لنمجّد الصرح بأساسه وعلوه .. وأهمية الاستمرار في أعلاه .. الأمس حي فينا .. لكنه لن يعيقنا ولن يأخذ الوقت منا لأنه كان بسببنا .. واليوم مسيرة مستمرة نحن فيها .. والغد لن يكون إلا لمن يستمر.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 320 Gulan 2024z / 2636k

Ji bo makezagoneke nû divê pêşiyê CHPê bê guhertin...

Îbrahîm GUÇLU

Li Tirkiyeyê makezagoneke nû di rojevê de ye. Ji bona makezagonê serokê Meclîsê Nûman Kûrtûlmûş bi hemû partiyên siyasî re danûstandin dike. Di destpêkê ji bona metoda çêkirina makezagonê pêşniyaran werdigre, Pişt re jî diyar e ku dê bi ji partiyên siyasî ji bona naverokja makezagonê pêşniyaran werbigre. Lê tê zanîn ku makezagon peymaneke civakî ye. Civata li Tirkiyeyê di navbera xwe de divê peymanekê çêkin. Loma jî nerînên partiyên siyasî girîngtir nerîn, nerînên civatê ne. Divê nerîn û pêşniyarên wan jî bên girtin. Loma jî divê plûralîzma sosyolojî û neteweyî û sinifî û fikrî û olî û mezhebîbûna civatê bê nas kirin, gorî wê nerîn û pêşniyar bên girtin. Hezar mixabin heta nûha civata Tirkiyeyê, piştî ku Dewleta Kemalîst ya Tirk ava bû, civat bi rengekî terîf bû. Neteweya Kurd hat înkar kirin. Mafên kurdan hatin xesip kirin. Dema ku ji bona mafên neteweyî, kurd tevgeriyan û serîhildanên neteweyî li darxsitin komkujî û qirkirina kurdan hat rojevê. Serok û berpirsên Kurdan hatin darde kirin û pêşengê civat û neteweya kurd bi awayekî komî ji holê hatin rakirin. Rengê kêmneteweyan nehat qebûl kirin. Olek û mezhebeke dewletê hat pejirandin. Bes sinifa burokrasiya sivîl û leşker wek çîn hat pejirandin. Çînên din dijmin hatin qebûl kirin. Encama vê hişmendiyê dewlet jî bi rengekî hat terîf kir. Dewlet bi giştî wek Dewleta Tirk hat qebûl kirin. Neteweya Kurd jî, ji bona ku bê helandin û bê tune kirin hat tevgerandin. Loma jî makezagonên li Tirkiyeyê her demê bi destên leşkerên bi apolet û sivîlên bê apolet hatin çêkirin, tu demê qerektereke peymaneke civakî qezenç nekir. Makezagon bû makezagona elîtekê û bi giştî bû makezagona elîta xwediyê dewletê Makezagon nebû makezagona Kurdan û Tirkan û hemû kêmneteweyên din. Li Tirkiyeyê ji bona makezagoneke nû çêbibe û makezagon wek peymaneke civakî bê amade kirin, divê qerektera dewletê bê guhertin. Beriya çêkirina makezagonê divê bê pejirandinb ku dewletê dê bibe dewleta hemû neteweyên li Tirkiyeyê dijîn. Dewlet, bibe dewleta Kurdan û Tirkan û hemû kêmneteweyan.

Dîsa bê qebûl kirin ku Kurd li welatê xwe desthilatdar û serwer bibin. Di navbera neteweya Tirk û Kurdan bi her awayî wekevî çê bibe. Neteweya kurd bibe xwediyê hemû mafên xwe yên neteweyî, statutiyî, civakî, çandî, aborî. Kurd, bibin xwediyê dewlemendiyê welatê xwe. Zinmanê kurdî bibe zimanê fermî û perwerdeyî. Dema biryara guhertina dewletê çê bibe, divê avabûna dewletê jinûve bê rojevê. Ew dewlet jî divê bibe dewleta federal. Bibe dewleta mişterek ya Kurdan û Tirkan û hemû hemû kêm neteweyan. Ji bona guhertina dewleta heyî ya ûnîter û yekneteweyekî helwesta CHPê gelek girîng û stratejîk e. Lewra Dewlet Kemalîst ya Tirk, nîjadperest, kolonyalîst, îşgalker, îlxakkar, hemû mafên neteweya Kurd tune hesibandî, xwestiyê kurdan ji holê bi rêya asîmîlasyon û qirkirinê ji holê rake bi destê CHPê hat ava kirin. CHPê bi xwe jî dibêje û qebûl dike ku dewlet bi destê wan ava bûye. Loma jî, ji bona dewleteke federal ava bibe, makezagoneke sivîl demokrat, federal çêbibe pêşî divê CHPê bê guhertin. CHPê dewleteke nûh daxwaz bike. Guhertina xwe ji raya giştî ya Tirkiyeyê û Kurdistanê re diyar bike. Wê demê ji bona makezaagoneke nû, sivîl, demokrat, federal rê vedibe. Bi tayebetî kurdên ji CHPê re alîkar in, di hilbijartina serokkomar û meclîsê de û di hilbijartinên herêmî de ji deng dane CHPê, divê vê guhertinê ji CHPê daxwaz bikin. Piştî ku Dewleta Kemalîst ya Tirk ava bû, girêdayî qerektera xwe bû dewleteke kolonyalîst û nîjadperest û dijminê kurdan. Îdeolojiya fermî ya dewletê jî bû nîjadperest. Loma jî bi riya îdeolojiya dewletê ya nîjadperest, di nav pêvajoyê de bû îdeolojiyeke civakî jî. Cıvata Tirk jî bûn dijminên kurdan û ji xesipkirina mafên neteweyî yên kurdan kêfxweş bûn. Dema di CHPê de guhertin çibe, ew li nîjadperestiya civatî jî bandor çê dike. sivîlazasyon û demokratîze bûn tê holê.

Ez û ramanin xwe

Hisret Bavê Alan

Tev dikevin xewa şêrîn
Ez bi tena xwe
dimînim şiyar
li pey ramanê xwe
dikevim
li pêşmin rê kirin
hezar
rê çek kurt û rast tê ne
dî
tev nihêl û kaş û xwar
û mar
jiyan li min bûye
zindan
rojin tarî nayên jimar
pora srî li min gewrbo
xem û derd li mil bone
bar
kêf û şahiyê ji dil barkir
bome wek gêja mest û
jar
li welat bome penaber
mi nema heval û dost û
yar
birînamin û welat yeke
her dem bi gazî û qîr û
hwar
ka ew soz û peymanê
we
gi we tim bi me sûnd
dixwar
we teva pişta xwe da
me
em bi tena xwe man li
war
warê bav û kala îro
têd jîn dibin çete û
neyar
kurdo rabe ji xewa xwe
bese ev jiyana kuledar

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 320 Gulan 2024z / 2636k

Gelo “Şoreşa Îranê” Welayet-e Al Feqîh, bûye metirsî li ser cîhanê?

Rêberên Îranê ji roja yekem de a şoreşa Xumeynî-Îslamî di sala 1979’an de, ew “şoreş “ îlan kirin û ji bo belavkirina îdeolojiya xwe ya Îslamî-Şîî dest bi xebatê kirin.

Ji wê demê de û ta roja îro şoreşa xwe berdewam dikine.

Slogana herî diyar a vê şoreşê eve: « Mirin ji bo Amerîka û Îsraîlê».

Ew şoreş bi operasyonên leşkerî, revandin û êrîşên bi şêweyên cur bi cur li dijî berjewendiyên Amerîka û Îsraîlê li hemû deverên cîhanê dest pê kir û her berdewame.

Bi rêya efser û ajanên xwe li gelek welatan û paytextên tawanên xwe pêk tînin , ji Amerîkaya Latînî de ta Asya û Ewropayê bi operasyonên leşkerî û terorîstî êrîş dike.

Ev êrîş ji gefan ta kuştina dijberên xwe yên siyasî û êrîşkirina navend an saziyên ser bi rojava, Îsraîl û aliyên din ve pêk tînin.

Di van salên dawî de Îranê bi awayên cuda kariye gelek paytextên Rojhilata Navîn kontrol bike.

Şerê rejîma Îranê li ser navê Olî ye, yanî Şîetiyê û Wîlayet Alfeqîh li hemû cîhanê û bi taybet cîhana îslamê belav dike. Her wiha xurtkirina tundrewiya olî ku di nav gelek misilmanan de heye ji bo vegerandina îslama tundrew û piştgiriya wan ji rêxistinên terorîst re bi behaneya şerê li dijî “ kafiran “/ bê baweran.

Gelek dewletên îslamî ji pratîk, ol û rêbaza Tehranê ne razî ne û li dijin, lê nikanin li dijî Îrane rawestin.

Tahran kanibû gelek welatan di bin bandora xwe ke.

Sedemên bi serkeftina Îranê di van welatan de evin:

Têhran îmkanên xwe yên madî ku gelek mezinin ji gelê Îranê re bi kar naîne, lê dike bin xizmeta lozongên xwe , wek ku ewe « Qudsê « azad bike û ji ber vê yekê ew şerê « Şeytanê Mezin û Israîl « dike.

Bi vî awaî Îranê karîbû dilê milyonan Mislimanan bi alî xwe de kar bike.

Metodên pêk tîne:

Bi awayên / cureyên leşkerî, olî û aborî kanibû eniyakê ava bike. Eniya bi navê: “Eniya Berxwedanê.” Bi Van cureyan kanibû :

Sana, Beyrût, Şam û Iraqê di bin bandora xwekê.

Rêbaz û amûrên kontrolê jî ev in: Şîîtî, bidestxistina giyanên belengaz û lawaz û bandorkirina wan di warê aborî de û bi bilindkirina dirûşmên olî yên xapînok.

Dirûşma azadkirina Qudsê û şerê Îsraîl û piştevaniya Hemasê ne. tiştekî din e ji bilî girêkek ku Îranê karîbû jê sûd werbigire da ku bala xwe ji hundirê Îranê ve vekişîne û kirîzên wê yên xirabtir ber bi şerekî vekirî bi derve re veke, Ew jî bi bihana ku Xwedê dixwaze û îmam/ Rêberê wan jî dixwazin. Lê aliyên din yên vî şerî

Ku Amerîka ye ji ber gelek sedeman naxwaze wê bereyê bi Îranê re berfireh bike. Ji ber ku ne di berjewendiya Amerîka û dostên wê de ye ku şerê bi Îranê re berfireh bibe û welatên Rojhilata Navîn ku bi xwede bigre.

Bi tenê aliyên tundrew wê ji şerekî weha qezenc bikin.

Amerîka çend mercan (daxwazan) dide pêş Îranê: ku Îran çekên xwe pêşnede, nakokiyên bi Îsraîl û welatên din re sist bike, berfirehkirina şer li herêmê rawestîne û destêwerdanê di karûbarên welatên cîran de neke. Lê Emerîka bi pratkî çi bi rêyên aştiyane û çi jî bi rêyên leşkerî tiştekî nake

Lê hemu zanin ku daxawazên Îranê mezinin.

Îsrara wê ya li ser pêşxistina cebilxaneya xwe, dibê cihê metirsiya gelekan.

Îran hewl dide ku Kontrola (rêberetiya) welatên Îslamê bike. bi “tehmeke farisî”/ Walitiya Hiquqnasî”.

Rêberên wan dibêjin: Berê ereban

dewleta îslamî-erebî (al Xelîfa)û piştre tirkan , dewleta : osmanî-tirk ava kirin , vê carê mafê meye ku em cîhana îslamê bi rêve bibin di bin navê: Dewleta Alfaqîh(Hiquqnasî).

Lê ne welatên ereban û nejî Rojava ji daxwazên Îranê razî ne.

Îran piştgiriya tundrewan dike.

Îran bi karê xwe bo şîîet buna navçeya Sunî tevlihev dike. Bi vî awaî kêşeyên civakî, siyasî û leşkerî pêk tîne.

Lê Rûsya, Çîn, Tirkiye û yên din ku berjewendiyên xwe di van nekokiyên di nav Îranê û Emerîka re pêk tînin.

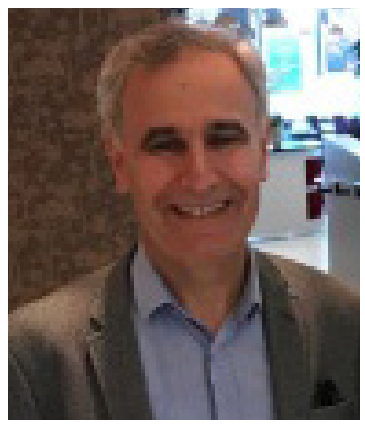

Mohamad Jaman

Bi vî awayî diyar e ku êdî “Şoreşa Îranê” ne tenê metirsî ye li ser gelê wê, lê belê metirsiye li ser ewlekarî û aramiya gelên tevahiya navçeyê û herwiha li ser aramî û aşitiya cîhanê.

Rêjîma Îranê gelek sûd werdigire ji durûtiya seyaseta gelek welatan . Şerê ku Îro li dare di navbera tundrewiya Îslamî bi serokatiya Îranê, li dijî tundrewê Israîlî Netenyaho rewşa aramaya cîhanê xistiye metirsiyake mezine.

Ev Şoiya Rakêtan û Dironan ji Tehran bo Istaîl derî vedike ku şerekî berferh li navçeyê pêk were, û Netenyaho bê şik wê êrîş bike, gelên navçeyê wê berdêlên giran bidin.

Bi vî awayî em digihên wê encamê ku “Şoreşa Îslamî ya Îranê” Bi navê « Welayet-e Feqîh» hewil dide aloziyê li navçê zêde bike û siyasetên Îranê ne tenê ji bo gelê Îranê, belkî ji bo ewlehî û aştiya cîhanî bi giştî ketiye metirsî û alozîyan zêdetir dike, îhtîmala şerekî berfireh hîn jî heye, û deriyê nekokiyan ferehtir dibine. Û diyare li gorî nuçeyan, ku îro İsraîl êrişek bire ser xalên Îranê yên lêşkerî.

Gola Girikê, Efrandina Ajaw

Adilê Evdile

Di deh salên burîn de, me ev gotin bi hezarên caran di bihîst(el fewda el xelaqe), ango çêkirina ajaw, tevliheviyê, ku di medya erebî de dihat, lê em li ser ne di rawestan, weke ku pêdivî bû, em tê ne digihîştin, ka çiye, kîne li pey, û mebest jê çiye, û çima, û ew ajaw wê li kû be? Xelkê, û bi taybet gelên rojhilata navîn, di nav wê gola girikê de bûn, û weke masiyan, bi qeflan li ber diçûn, dimirin, dihatin kuştin û koçberkirin, qirkirin, birçîkirin, weke masiyên jehirxwarî, li wan dihat, gêj û mêj dibûn, û ta vê rojê ew ajaw berdewam e, weke pêlên lehiyê, gel û miletan li ber xwe dibe, bi taybet, gelên Ereb, Kurd, Ermen û h.d, weke Aş xelkên di hêre. Çima gelên rojhilata navîn? Çinku van gelan, zemanekî dûr û dirêj, û ta vê rojê, xwe dibînin, xudanên bîr û baweriyên olî, xwe di ser hemî gelên cihanê re dibînin, û dibêjin: E m ji gelên cihanê çêtirin û paktirin, emin mîr, serok û paşa, û divêt miletên din ji me re kole bin, lewra hemî pêxember ji nav me hatin efrandin, welat û xaka me, pîroztirîn xak û welatin, lewra êrîş di berdan ser welatên derdora xwe, talan dikirin, xelk ji xwe re dikirin kole, bazirganî bi xort, keç, jin û zarokên xelkê dikirin, û mal û samanên xelkê didîtin diyariya xweda ji xwe re. Di wan demên ku Ewrupiyan, Tank û Firoke çêdikirin, derman, nexweşxane û zanîngeh avadikirin, karên miletên rojhilata navîn, avakirina mizgeft û tekiyan bû, dirêjkirina rih û tizbiyan, mezinkirina şaşikan û çêkirina niviştan bû, weha jî xudankirina hoz, êl, malbat, mîr, paşa û sultanan, li ser textê pêxemberan, dihatin danîn. Piştî herdû cengên cihanî(1939-1914) rûdan û bi dawî hatin, Ewrupiyan, çend dewlet, sînor û nexşe ji gelên rojhilata navîn re danîn, ku ew gel bibin serbixwe, xudan tac, text û saman, lê ne dikarîn, hiş û mejiyên xwe paqij bikin, ji çand û kultûrên kevin, û rizî, û paşmayî man, di bin barên ol, rêol, hoz, êl û ez ezîtiyê de, ew bîr û baweriyên çewt û şaş, şer, kîn, rikberî, kuştin û nexweşî, hemî alşzî û paşmayên cihanê, li xwe komkiribûn, lewra dewlet û hêzên pêşketî, li Emerîka, Ewrupa, Israîl, çîn û h.d, didîtin, xelkên rojhilata navîn weke sêwiyên bê kes, lewra xudan û serwer ji wan re gerekin, ji bona rêvebirina welat û samanên wan, weha destên xwe dirêjî nav wan kirin, roj li pey rojê, nexweşî û agir geş û gur dikirin, mînak: Nexweşiya korona, efrandina Daiş, şoreşên çewt, di bin navê buhara ereban de, ceng û şerên navxweyî, şerê Filestîniyan xwe bi xwe, û ew û cihûyan, şerê heşt salan di navbera Iraq û îran de, û bazirganiya madeyên hişbir, weha nakokî berdewamin, êş û azarên rojhilata navîn, bê dawîn e, pêlên koçberan, weke pêlên derya yê, beru Ewrupa ve, diçin, ew Ewrupa ku beru qirbûna mirovan dibe, û pêdiviya wan bi mirovan heye. Ev gol, roj bi roj, girik dibe, ev ajaw, tevlîhevî, têne efrandin, û gurrkirin, gelên rojhilata navîn, hemî têk diçin, û winda dibin, mal û samanên wan, jîr û zana didizin, ne ereb, ne kurd, ne Efxan, nebûn û nabin serbixwe û xudan welat.